

فاعلية برنامج قائم على أنشطة أدب الطفل
في تنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية لدى
الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم

آية ناصر فؤاد علي غبيش

باحثة دكتوراة بقسم دراسة الطفولة، كلية التربية النوعية جامعة
الزقازيق

أ.د/ أمل محمد أحمد القداح

أستاذ مناهج وبرامج الطفل - ووكيل كلية التربية للطفولة
المبكرة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - والعميد
السابق للكلية - جامعة المنصورة - عضو اللجنة العلمية
الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في
الدراسات التربوية للطفولة المبكرة

أ.د/ لمياء أحمد عبد الفتاح محمد علي

أستاذ بقسم العلوم الموسيقية - بكلية التربية النوعية -
جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع - العدد الثالث - مسلسل العدد (٢١) - يوليو ٢٠٢٣ م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail



فاعلية برنامج قائم على أنشطة أدب الطفل في تنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم

أ.د/ أمل محمد أحمد القداح

أستاذ مناهج وبرامج الطفل - ووكيل كلية

التربية للطفولة المبكرة لشئون خدمة المجتمع

وتتمية البيئة - والعميد السابق للكلية - جامعة

المنصورة - عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية

الأساتذة والأساتذة المساعدين في الدراسات

التربوية للطفولة المبكرة

أ.د/ لمياء أحمد عبد الفتاح محمد علي

أستاذ بقسم العلوم الموسيقية - بكلية التربية

النوعية - جامعة الزقازيق

آية ناصر فؤاد علي غبيش

باحثة دكتوراة بقسم دراسة الطفولة، كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

المستخلص

هدف البحث إلى إعداد برنامج قائم على أنشطة أدب الطفل ممثلاً باستخدام الأناشيد، وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، بلغ عددهم (٧) أطفال من البنين والبنات. واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية: مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وبرنامجاً باستخدام الأناشيد لتنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وأسفرت نتائج البحث عن: فاعلية برنامج أنشطة الأناشيد في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وقدم البحث مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: أدب الطفل، الأناشيد، مهارات اللغة الاستقبالية، الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

Abstract

The research aimed to prepare a program based on children's literature activities represented by using songs, and to measure its effectiveness in developing some receptive language skills among a sample of children with intellectual disabilities who are able to learn, numbering (7) boys and girls. The researcher used the following tools: a measure of receptive language skills among children with intellectual disabilities who are able to learn, and a program using chants to develop some receptive language skills among children with intellectual disabilities who are able to learn.

Intellectual disabilities who are able to learn and the research presented a set of recommendations and suggested research.

Keywords: songs, receptive language skills, children with intellectual disabilities who are able to learn.

مقدمة:

يعد أدب الأطفال Children's literature أحد فروع الأدب العام، وهو نتاج أدبي يخصص للصغار في سن ما قبل المدرسة إلى سن المراهقة، روعيت فيه خصائصهم ومتطلبات نموهم اللغوية والاجتماعية والنفسية والعقلية، وتجاربهم الحياتية، وذلك في أشكال أدبية متعددة منها الأناشيد والأغاني، مراعيًا لخصائص وحاجات الطفولة، وقائمًا على وضوح اللغة والأسلوب، ومناسبتها القاموس الطفل اللغوي، ومعتمداً على الصور الحسية التي يميل إليها الأطفال. وتمثل الأناشيد أحد وسائط أدب الطفل التي تسهم في عملية تنمية وتعلم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، في جميع جوانب نموه، وبشكل فعال وممتع في الوقت نفسه، إذ إن الأطفال لديهم استعداد فطري إلى سماع الأناشيد والنغم، وهو يعمل على تنمية مداركهم ويوسع خيالهم، ويسهم في نموهم الاجتماعي السوي-الذي منه التواصل-، ويعطيهم فرصة الثقة بالنفس والتعود على مواجهة الآخرين. (فاطمة هاشم، ٢٠١٦، ١٦١)*، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة إسلام عبد الخالق (٢٠١٨) التي توصلت إلى فعالية الأناشيد في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ودراسة مضاوي الراشد (٢٠١٧) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة، وأكدت نتائج دراسة محمد الحوامدة (٢٠١٥) على فاعلية الأناشيد في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، وأكدت نتائج دراسة نيللي العطار (٢٠١٥) فعالية برنامج قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية في تثقيف أطفال الروضة ببعض ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج، كما أكدت نتائج دراسة نجلاء أحمد ولمياء عثمان (٢٠١٤) فعالية الشعر في تنمية بعض الآداب السلوكية لدى طفل الروضة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريف

ويُعد التواصل -لفظياً أو غير لفظي- أحد العناصر الأساسية اللازمة لعملية التعلم، وخاصة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؛ حيث أكدت كثير من الدراسات على أهمية التربية اللغوية في المؤسسات التربوية المختلفة لأنها تمثل عاملاً مهماً في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل خصوصاً في المرحلة التي تمثل العصر الذهبي للغة، فقد أشارت نتائج دراسة Robertson، Sarah، Natalie; Ohi (٢٠١٦) إلى أن إهمال تنمية المهارات اللغوية المبكر، يؤدي إلى إعاقة قدرة الأطفال الصغار على التواصل خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة. وإذا كان هذا الأمر

مهما بالنسبة للأطفال العاديين - فإنه يكون أكثر أهمية لفئات هي أولى بالرعاية، ومنهم الأطفال ذوو الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، الذين تشير دراسات عديدة إلى وجود نقص عام لديهم في النمو اللغوي والمشكلات الخاصة باستخدام اللغة وأخطاء النطق والكلام، وضآلة في البيئة والمحتوى اللغوي، ويعزى هذا القصور إلى بطء النمو العقلي، وعليه تكون مهاراتهم اللغوية من أكثر المشكلات التي تواجههم في محاولاتهم أن يكونوا جزءا من المجتمع (أسامة حسن، 2014، ٣)

فقد أكدت نتائج دراسة كل من Samuel.A.A & Malikana.M (٢٠١٤) تأثير الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال على عملية التواصل الاجتماعي، والتي يتولد عنها مشكلات اجتماعية تؤثر في نموه اللغوي، وأشارت دراسة Demirel.M (٢٠١٠، ٦٤ - ٩١) إلى أن الخصائص اللغوية و المشكلات المرتبطة بها-تعد مظهرا مميزا للإعاقة الذهنية لأنها تؤثر سلبا على القدرة التواصلية ، فلغة المعاق ذهنيا تتطور ببطء ، وتتسم بعدم النضج ، وكلامه غالبا ما يكون مضطربا من حيث النطق أو الطلاقة ، أو الصوت .

وأشارت نتائج دراسة أحلام حفناوي وسامي هاشم وآخرين (٢٠١٠) إلى أن الأطفال المعاقين ذهنيا يعانون من مشكلات اضطرابات النطق والكلام للدرجة التي تجعل تواصلهم مع الآخرين أمرا بالغ الصعوبة بالنسبة لهم ، وأسفرت نتائج دراسة كل من Memisevic,H & Hadzic,S (2013) والتي هدفت إلى تقييم مدى انتشار اضطرابات النطق وعلاقته بالتكامل البصري الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة، عن ارتفاع نسبة انتشار اضطرابات النطق لدى أطفال ما قبل المدرسة حيث وصلت إلي ٣٤.٤٪، والعجز في التكامل البصري الحركي، ومن ثم أوصت بضرورة توفير برامج علاجية لذلك. وقد أشارت دراسة Irina A.; et al,Emelyanova (٢٠١٨) إلى ضرورة تهيئة الظروف التربوية لتصحيح وتطور الكلام لدى الأطفال الذين يعانون من قصور التواصل في مرحلة الطفولة المبكرة . وأوصت نتائج دراسة مريم حموم (٢٠١٦) بضرورة علاج اضطرابات النطق لدى الأطفال في مرحلة مبكرة لأنها تؤثر على الاكتساب الصحيح للغة بسبب وجود خلل في الجهاز النطقي، وقد أوصت دراسة Jacob, Udeme (٢٠١٥) بأهمية التدخل المبكر لحالات اضطرابات النطق للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتوفير البرامج العلاجية الفعالة الخاصة.

مشكلة البحث:

مما سبق عرضه من الدراسات والبحوث، وبالرغم من تعددها واستخدام الاستراتيجيات المختلفة في تنمية الجوانب المتعددة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ، والذين تشيع لديهم مشكلات وصعوبات في التواصل اللغوي، وبالرغم من أهمية الأدب

عموماً وأنشيد الأطفال بصفة خاصة ، إلا أن الباحثة الحالية - لحظت (في حدود علمها) ندرة وجود دراسات أو بحوث اهتمت بتوظيف الأناشيد لتنمية المهارات اللغوية الاستقبالية خصوصاً لدى فئة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، ويدعم ذلك ما أشارت إليه بعض الدراسات في مجال أدب الأطفال مثل دراسة ملكة أبيض (٢٠١٦) ونجلاء أحمد ولمياء عثمان (٢٠١٤)، والتي أوصت بضرورة تفعيل دور الشعر في العملية التعليمية وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة لما له من أثر إيجابي - وجداني ومعرفي - في تحسين أداء الأطفال بصفة عامة، وتؤكد ذلك من خلال ما قامت به الباحثة من زيارة ميدانية لبعض الروضات التي تطبق نظام الدمج، ومراكز رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وإجراء استكشاف الواقع من خلال استطلاع رأي عدد (١٠) من معلمات رياض الأطفال ومراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف التعرف على ما إذا كن يستخدمن الأناشيد والأغاني في تنفيذ الأنشطة التعليمية برياض الأطفال أو تلك المراكز، وقد أشارت نتائج الدراسة الاستكشافية إلى أن نسبة ٨٠ % من المعلمات و المشرفات لا يستخدمن الأناشيد والأغاني في تنفيذ الأنشطة التعليمية لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

ومما سبق أمكن تحديد مشكلة البحث في وجود مشكلات وصعوبات في التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وندرة وجود دراسات تناولت توظيف الأناشيد في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى تلك الفئة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

وأثارَت المشكلة الأسئلة الآتية:

- ١- ما مهارات اللغة الاستقبالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ؟
- ٢- ما الإطار العام لبرنامج مقترح باستخدام الأناشيد لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الأناشيد لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة؟

أهداف البحث:

تحددت أهداف البحث الحالية فيما يأتي:

١. إعداد قائمة بمهارات اللغة الاستقبالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢. إعداد برنامج مقترح باستخدام الأناشيد لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

٣. قياس فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الأناشيد لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١- إفادة القائمين على تصميم برامج الطفولة المبكرة بتوفير برنامج باستخدام الأناشيد لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢- مساعدة المعلمات، ومشرفات مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة - بتوفير برنامج باستخدام الأناشيد لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

٣- توظيف أدب الأطفال في مساعدة فئة ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة للتغلب على صعوبات التواصل اللفظي- باستخدام الأناشيد.

٤- ندرة وجود دراسات عربية - على حد علم الباحثة - تناولت الأناشيد لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة. إعادة صياغة لتتناسب مع أهمية البحث؟

٥- تزويد المكتبة العربية -وخصوصا مجال أدب الطفل -بمحتوى مناسب من الأناشيد للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

حدود البحث:

تحددت نتائج البحث الحالي بالحدود الآتية:

١- عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (٦-٤) سنوات بمركز كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق، وتكونت العينة من (٧) أطفال من الذكور والإناث ممن تتراوح نسبة الذكاء لديهم بين (٥٥-٧٥) درجة على اختبار الذكاء.

٢- أدوات البحث: وتضمنت:

أ- أدوات جمع بيانات:

(١) استطلاع رأى معلمات رياض الأطفال ومشرفات مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة حول استخدام الأناشيد في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة)

(٢) قائمة مهارات مهارات اللغة الاستقبالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة)

ب- أدوات قياس:

(١) مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة)

(٢) اختبار ذكاء الأطفال لجود انف وهاريس (إعداد فؤاد أبو حطب)

ج- أداة معالجة:

(١) برنامج قائم على استخدام الأناشيد لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة)

(٢) دليل برنامج قائم على استخدام الأناشيد لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة)

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على المجموعة الواحدة، لمناسبة ذلك لتلافي عيوب عدم انتظام حضور الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم الأطفال، وحيث لا يوجد ضبط أفضل من استخدام المجموعة نفسها في الحالتين طالما أن جميع المتغيرات المستقلة المرتبطة بخصائص أفراد العينة والمؤثرة في المتغير التابع قد أحكم ضبطها (جابر جابر وأحمد كاظم، ٢٠١٠، ٢٠٩).

مصطلحات البحث:

صاغت الباحثة التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث استنتاجا مما اطلعت عليه في الإطار النظري والدراسات السابقة كما يأتي :

١. الأناشيد : songs قطع لغوية قصيرة مصاغة في قالب شعري، تتميز بطرب الإيقاع وبساطة اللفظ ، ويسر المعاني، قابلة للتغني بمصاحبة إيقاع محدد، تستهدف تنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم .

٢. الأطفال ذوو الإعاقة العقلية القابلون للتعلم: Children with intellectual disabilities who are able to learn: هم الأطفال الذين تقع أعمارهم العقلية في مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦)، ويقع مستوى ذكائهم (٥٥ - ٧٥) درجة على مقياس الذكاء، والملتحقون برياض الأطفال التي تطبق نظام الدمج، أو بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، ويصنفون تحت مسمى "ذوو الإعاقة الذهنية القابلون للتعلم".

٣. مهارات تنمية مهارات اللغة الاستقبالية Receptive language skills : يُقصد بها الأداءات التي تعبر عن قدرة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم - على تبادل الأفكار والمشاعر والمعلومات فيما بينهم، وبين الآخرين من خلال ممارسة التحدث والاستماع والحوار وضبط الانفعالات في أثناء ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية داخل قاعة التعلم وخارجها.

٤. البرنامج : Program مجموعة من الخبرات التربوية التي تقدم في صورة أنشطة قائمة على أناشيد وأغان مناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تستهدف تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لديهم.

فرض البحث:

من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة - أمكن صياغة الفرض الآتي:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لصالح التطبيق البعدي تعزى لأثر برنامج أنشطة الأناشيد المقترح.

خطوات البحث :

سار هذا البحث في الخطوات الآتية:

- ١- الاطلاع على الكتابات النظرية والتربوية والدراسات السابقة في مجال:
 - أ- أدب الطفل، وخصوصاً أناشيد الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - ب- الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.
 - ج- أخطاء النطق الشائعة لدى الأطفال.
 - د- مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة .
- ٢- تحديد عينة البحث وهم الأطفال الذكور والإناث من ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة .

- ٣- إعداد أداة القياس، والتأكد من صدقها وثباتها.
 - ٤- إعداد مادة المعالجة
 - ٥- التأكد من تجانس المجموعة التجريبية (عينة البحث)
 - ٦- تطبيق أداة القياس قبلها على المجموعة التجريبية (عينة البحث)
 - ٧- تطبيق البرنامج المقترح على الأطفال عينة البحث .
 - ٨- تطبيق مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة - بعديا على المجموعة التجريبية (عينة البحث)
 - ٩- رصد وتبويب النتائج .
 - ١٠- تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
 - ١١- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.
- الخلفية النظرية والدراسات السابقة للبحث:**

أدب الأطفال :

يعد أدب الأطفال أحد الوسائط الأساسية في تعليم الطفل، فمن خلاله يمكن بناء الطفل عقليا ونفسيا واجتماعيا، فضلا عن دوره في إكساب الطفل القيم والاتجاهات والسلوكيات السليمة، وكذلك تنمية العمليات المعرفية المتعددة، كما أن لأدب الطفل دورا مهما في تسليية الطفل وإمتاعه وتنمية مواهبه وتعريفه ببيئته وتنمية قدراته اللغوية والجمالية، كما يرسخ فيه الانتماء للوطن والأمة والعقيدة، ويساعد على صقل سلوك الأطفال وتربيتهم على القيم والأخلاق الفاضلة .

وتمثل الأهداف اللغوية أهم أهداف أدب الأطفال، وذلك لأن الطفل في المرحلة التعليمية الأولى في حاجة إلى التمكن من مهارات اللغة: استماعا، وتحدثا، وقراءة، وكتابة، ذلك أن اللغة وسيلته لاكتساب المعارف الأخرى، ومن ثم فأدب الأطفال ليس هدفا في حد ذاته، وإنما هو وسيلة تربوية ناجحة وفعالة - إذا أحسن استخدامها - وهو لا يؤدي إلى التسليية والإمتاع فحسب بل يعمل على تحقيق أهداف التربية المنشودة التي مؤداها تكوين الشخصية المتكاملة للطفل في جميع النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية واللغوية والصحية. (عامر العيسري، ٢٠١٨).

أشكال أدب الأطفال:

تتعدد أشكال أدب الطفل، وتشتهر في الأوساط التعليمية للأطفال - الأشكال الآتية (دعاء الشنطي، ٢٠١٦) :

الأعمال الشعرية: وتتضح في الأناشيد والأغاني التي تعد أول اتصال للأطفال بالأدب، من خلال القصائد القصيرة والبسيطة تكون - عادة - مليئة بالحركة والمرح والحوادث المسلية والإيقاع

الموسيقى لأبيات الشعر. لهذا ظلت سبباً لمتعة الأطفال لمئات السنين. كما تساعد هذه الأناشيد والأغاني الأطفال على أحرف الهجاء والأعداد...، وهي في معظمها قصائد مرحة ومسليّة، يحبها الأطفال لأنها تتناول شخصيات ومواقف لا تخلو من الفكاهة، وأما شعر الأطفال غير الفكاهي فيعنى بوصف مشاعر الأطفال ورؤيتهم للعالم من حولهم.

قصص الطبيعة والطيور والحيوان والحشرات، وتتناول بعض الظواهر الطبيعية كالريح أو الطيور أو الحيوانات أو الحشرات...، وتوضح هذه القصص الصفات والخصائص والميزات والغايات التي خلقت من أجلها هذه الأشياء مثل وفاء الكلب، غدر الذئب، لؤم الثعلب، وداعة الحمامة، دأب النحل، ادخار النمل.

القصص الشعبية : وهي نمط قصصي يعتمد على المأثورات التقليدية ومعتقدات الناس، وهي حكايات مشهورة كثيرة الترداد بين أوساط الشعب سواء أكانت شخصياتها من البشر أو غيرهم كالجان والحيوانات والطيور... أوهى القصص التي ينسجها الخيال الشعبي حول حدث تاريخي أو بطل يشارك في صنع التاريخ لشعب من الشعوب يستمتع بها ويورثها الأبناء والأحفاد ، فالعبرة باشتهار القصة وتداولها بين طبقات الشعب.

القصص الاجتماعية : وهي تتناول أحداثا اجتماعية بقصد تعرف طبائع الناس وتصرفاتهم و علاقة ذلك بقانون الثواب والعقاب الدنيوي وقد تكون واقعية أو متخيلة، وفائدتها إمداد الطفل بالخبرات غير المباشرة عن واقع مجتمعه وسلوكيات أفرادها، وأنواع الأفعال وردودها المختلفة مما يثري خبراته ويجعلها أكثر كفاية عند ممارسة أدواره المجتمعية .

أولاً: أناشيد طفل الروضة

تمثل الأناشيد والأغاني - أفضل اختيار موسيقي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فالأغنية ذات الكلمات البسيطة القليلة السلسلة، والعبارات المتكررة، واللحن الواضح الجذاب والمصاحبة البسيطة ذات التكرار اللحني والإيقاع البسيط - تستخدم في إيجاد التواصل بين الموسيقى وسلوك الطفل، الذي يكتسب عن طريق الأغاني والأناشيد- مهارات وأساليب اللغة بصورة سهلة وبسيطة، فتتمو الأصوات المنغمة بشكل أيسر من الكلمات العادية، ويستطيع التلطف وإصدار الكلام.(سعاد نجلة، ٢٠١٦، ٤٩)، فالأناشيد من الآداب المحببة للأطفال، وهي تساعد في تنمية الجوانب اللغوية والدينية؛ لأن الاستجابة الإيقاعية سمة مميزة للأطفال في مختلف مراحل حياتهم، وللشعر تأثير واضح في نفوسهم، وموقع مميز في وجدانهم؛ لما يتضمنه من إيقاع موسيقي (حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ٢٦٠).

مفهوم نشيد طفل الروضة

عرف مسعد زياد (٢٠١٤، ٤٤) أناشيد الأطفال بأنها: قطع شعرية يراعى في تأليفها السهولة، وتنظم على شكل خاص، وتصلح للإلقاء الجماعي، وتستهدف غرضاً خاصاً، وهي لون من ألوان الأدب تمتاز بعناصر شائقة ومحبة إلى نفوس الأطفال، وتلحينها يغرى ويساعد على استظهارها، وعرفت أطف خضر (٢٠٢٠، ١٣٢) بأنها: مقطوعات شعرية سهلة في التأليف وتحديد الكلمات ومعناها، لها نظم خاص وأهداف معينة، ويمكن إلقاؤها بشكل جماعي.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن مصطلح أناشيد الأطفال يطلق على مقطوعات الكلام المسجع المنظوم، وأنها تنتظم في قواف وأوزان مخصصة، وتتميز بالسهولة والتناغم واللحن المحبب للأطفال، وتعرف الباحثة الأناشيد إجرائياً بأنها قطع لغوية قصيرة مصاغة في قالب شعري، تتميز بطرب الإيقاع وبساطة اللفظ، ويسر المعاني، قابلة للتغني بمصاحبة إيقاع محدد، تستهدف تنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ..

أهمية الأناشيد للأطفال الروضة

ذكر مسعد زياد (٢٠١٤، ٣٣) أن أهمية أناشيد الأطفال تكمن في عدة نقاط منها: أن الأناشيد الملحنة تساعد الأطفال على تجويد النطق، وإخراج الحروف من مخارجها، وتساعد في تقوية شخصيات الأطفال، وهي تتضمن ثروة لغوية تنمي حصيلة الطفل، وتساعد على اكتسابه اللغة العربية السليمة، وقد أشارت نتائج دراسات عديدة إلى أهمية الأناشيد للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، مثل دراسة أمجد قاسم (٢٠١٥) التي أوضحت أهمية استخدام الأناشيد في تطوير وتحسين النطق عند الأطفال، وإخراج الحروف من مخارجها بوضوح في أثناء الكلام، وذكرت سعاد نجلة (٢٠١٦، ٥١) أن الأغاني والأناشيد تسهم في معالجة بعض عيوب النطق، وذلك من خلال: تدريب الطفل على التحكم في حركات اللسان في أوضاع مختلفة داخل الفم وخارجه، والتقطيع الإيقاعي للكلمات بشكل معين يساعد على سهولة إخراج الأحرف أو الكلمة بالطريقة الصحيحة، ووضع الأحرف في كلمات داخل إطار غنائي وأناشيد يرددها الطفل مع المعلمة ثم مع الجماعة في الفصل .

معايير اختيار الأناشيد المناسبة للأطفال

قدم حسن شحاتة (٢٠٠٤، ٣١٨) مجموعة من المعايير التي يتم في ضوءها اختيار الشعر للأطفال، وهي: ١- دوران الشعر حول هدف تربوي. ٢- بساطة الفكرة ووضوحها وتناولها المعاني الحسية. ٣- ارتباط الشعر بالمعجم اللغوي للطفل. ٤- ارتباط الشعر بالفكاهة والبهجة والسرور المملوءة بالحيوية. ٥- تنمية خيال الأطفال وأيقاظ مشاعرهم وإحساسهم

بالجمال. ٦- الإيقاع الشعري المتكرر في الشعر للأطفال. ٧- تنوع شعر الأطفال. ٨- ارتباط الشعر بأهداف أدب الأطفال. وقد حدد Horn.C.A (2007, 23) أهم الخصائص التي يجب أن تميز أناشيد الأطفال، ومنها: الاعتماد على تكرار الألفاظ عند الصياغة الشعرية بقصد تثبيتها في ذهن الطفل من جهة، وإثراء قاموسه من جهة أخرى، وارتباط الأداء الشعري بالغناء والحركة، والاستفادة من عشق الطفل لمحاكاة الأصوات التي يسمعها خاصة أصوات الطيور والحيوانات الأليفة أو الآلات أو وسائل المواصلات، واستغلالها في ترديدها خلال الأعمال الشعرية كعنصر تشويق للأطفال، ومناسبة اللغة للقاموس اللغوي للطفل، وارتباط الأشعار والأغاني بمواقف تعليمية وخبرات حياتية.

وأشار جابر محمد (٢٠١٩، ٦٩٩) أنه يجب مراعاة مجموعة من الاعتبارات في أناشيد الأطفال مثل: أن تكون ذات كلمات سهلة النطق وقصيرة المقاطع، وأن يتم الربط بين النشيد وموضوع الخبرة، وتأدية النشيد بمصاحبة الحركات الإيقاعية المعبرة عن معاني كلماته، وذكر السيد شريف (٢٠٢٠، ٩٩) أن لأناشيد الأطفال عدة شروط لا بد من توافرها كي يؤدي النشيد أهدافه التي يرمي إليها، من خلال الأناشيد والموسيقى منها: أن تتناسب كلمات النشيد مع المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل، وأن تكون الأناشيد موزونة، لأن الأطفال يحبون الأناشيد الموزونة ذات النغم واللحن البسيط، وأن تكون مفردات الأناشيد وألفاظها سهلة الحفظ.

رابعاً: أنواع أناشيد طفل الروضة

لأنناشيد الأطفال أنواع عديدة، حيث تذكر أطاف خضر (٢٠٢٠، ١٣٢) أن أناشيد الأطفال تنقسم إلى قسمين، قسم يُغنى للطفل، وقسم آخر يغنيه الطفل بنفسه، وهي تتنوع بتنوع وتعدد المناسبات، ومنها الأناشيد الوطنية، والأناشيد الدينية، والأناشيد التعليمية، والأناشيد الترفيهية، الأناشيد الاجتماعية، وفيما يلي تعرض الباحثة بعض أنواع أناشيد الأطفال وهي:

- ١) **الأناشيد الدينية:** هي الأناشيد التي تركز على تعليم الطفل أسس العقيدة الدينية، بحيث يكون ذلك في حس الطفل ووعيه، كما يحث الطفل على الإيمان الصادق والعمل به، ومعرفة الخالق سبحانه والتعرف على صفات رسوله الكريم (عليه الصلاة والسلام) وأركان الإسلام (السيد شريف، ٢٠٢٠، ١٠١).
- ٢) **الأناشيد الخلقية والتهديبية:** وهي الأناشيد التي تستخدم لتهديب النفس والتمسك بالفضائل في حسن التصرف مع الآخر، وجعل التصرفات الحسنه عادات ثابتة، كالنظافة، والصدق، والأمانة، وتحية الآخرين، واحترام الكبار والمعلمين (بشار سليم، ٢٠١٥، ٣٨).
- ٣) **الأناشيد الترفيهية:** وهي الأناشيد التي تركز على إدخال البهجة والسرور إلى قلوب الأطفال؛ بالترفيه والتسلية والإمتاع، ويرددونه في أثناء المرح والفكاهة واللعب وهو توصيف حركي لما

يمارسه الأطفال في أثناء اللعب، مع التوجيه لما ينبغي أن تكون عليه العلاقة بينهم، لدى ممارستهم لهواياتهم وألعابهم (مرزوق البدوي، ٢٠٠٤، ٢٦).

٤) **الأناشيد التعليمية:** وهي الأناشيد التي تهدف إلى إعطاء الأطفال بعض الحقائق، أو لوناً من ألوان المعرفة الجديدة، يدرسها الأطفال في المدارس، مثل القراءة، والحساب، واللغة الأجنبية، والعلوم المختلفة، والاجتماعيات (بشار سليم، ٢٠١٥، ٣٨)، وهذا هو النوع الذي يستخدمه البحث الحالي.

٥) **الأناشيد الوطنية:** وهي الأناشيد التي تنمي لدى الأطفال حب الوطن والانتماء إليه والتضحية في سبيله، وإحياء ذكرى أبطاله، يتغنى بها الأطفال في مدارسهم ومعاهدهم وحفلاتهم وأيامهم الوطنية، ومناسباتهم والمختلفة، وهي تعمق في الناشئين، الانتماء والمواطنة الصحيحة، بما تتمتع به من نظم إيقاعي صدوي، ومفردات رنانة (عبد الرحمن المالكي، ٢٠٠٩، ١٥٣)

٦) **الأناشيد الاجتماعية:** وهي الأناشيد التي تركز على تنمية الروح الاجتماعية لدى الأطفال، وتعرفهم أدب التعامل والحديث، وتأسل لديهم العادات الحميدة، وكيفية التصرف في المواقف الاجتماعية، كما تربط الطفل بشخصيات محببة لديه (مرزوق البدوي، ٢٠٠٤، ٢٦).

٧) **الأناشيد الحركية:** وهي الأناشيد التي تعود الطفل على الحركة المفيدة، والنشاط، وحب المرح، ويعتمد على التقليد في الحركات، والأصوات، والحيوانات، ويقرن بالحن والموسيقى، ويساهم في تنمية الثقة لدى الأطفال وفي تقبلهم للآخرين وخروجهم من التمرکز حول أنفسهم ليتأقلموا مع الآخرين (السيد شريف، ٢٠٢٠، ١٠١).

خامساً: الأهداف التربوية لأناشيد أطفال الروضة:

نكر السيد شريف (٢٠٢٠، ١١٣) أن أناشيد الأطفال لها أهداف تربوية إيجابية في تربية الطفل؛ حيث إنها تعمل على تنمية الطفل صحياً وعقلياً ووجدانياً وتساعد على الكثير من الأمور ومنها: تسمية الأشياء المحيطة به والتعرف على خصائصها، وتحسين نطق ومخارج الكلمات، والقدرة على إصدار الكلمات بدقة وزيادة مفرداته اللغوية، وتنمية التمييز السمعي لدى الأطفال بملاحظة تنوع الأنعام.

وتكر جابر محمد (٢٠١٩، ٦٩٢) عدة أهداف تربوية لأناشيد الأطفال منها: مساعدة الأطفال في اكتساب المهارات التعليمية، وتدريب الطفل على النطق اللغوي السليم، وتنمية قاموسه اللغوي والمعرفي.

وفي دراسة صبحي الشرقاوي وآخرين (٢٠١٢) التي هدفت إلى إجراء دراسة تطبيقية لاستخدام الأناشيد في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة، تبين من نتائجها أنه من خلال الأناشيد والأغاني يمكن للأطفال أن يتعلموا مصطلحات ومفاهيم جديدة، كما أن الأغاني تحفز

التفكير لدى الأطفال بما يتعلمونه، وأشارت نتائج دراسة مها محارب (٢٠١٧) إلى أهمية وفاعلية أناشيد طفل الروضة في تنمية الوعي الديني لدى الأطفال، ودراسة أطفاف خضر (٢٠٢٠) التي أكدت فاعلية توظيف الأناشيد في رياض الأطفال لمواجهة الإرهاب الاجتماعي.

طرق تدريس الأغاني والأناشيد للأطفال:

لخصت حنان العناني (٢٠٠٧، ٦٥:٦٤) طرق تدريس الأناشيد للأطفال فيما يلي :
اولا الطريقة الكلية: وهي طريقة استماع الطفل للأغنية كاملة مرة واحدة دون انقطاع كما يحدث عند سماع الأطفال للأغاني المقدمة عبر التلفزيون أو المذياع. ولكن توفر في الوقت وتعطي للأغنية معناها الموسيقي. ولكنها تهمل تصحيح الأخطاء في وقتها، ويكون الغناء تقريبا ولكن مع التكرار يقترب من الصحة، وتعد هذه الطريقة هي الأنسب لتدريس الأغنيات القصيرة البسيطة.

ثانيا الطريقة الجزئية: وتبدأ هذه الطريقة بأن يغني المعلم الأغنية كلها مرة واحدة، ثم يبدأ المعلم في غناء جزء جزء من الأغنية، يكرره عدة مرات ويطلب من الأطفال إعادة هذا الجزء ثم الجزء الثاني ويربط بالأول ثم الثالث ويربطه بالجزء الأول والثاني وهكذا إلى أن يكتمل الكل وعند التجزئة يجب أن تكون الأجزاء ذات معنى واضح، فمثلا لا يجزئ الأغنية إلى كلمات ولكن الأفضل أن تجذب إلى جمل لها معنى مثلا: قطتي صغيرة، أو لعبتي جميلة، وهكذا .

وقد ينتج عن استخدام الطريقة الجزئية في تدريس الأغنيات بعض الصعوبات اللحنية عندما تكون نهاية الجزء نغمة تختلف عن بدايته، وبالتالي يصعب على الأطفال تذكر نغمة البدء على ذلك، وقد نجد الأطفال يكررون الجزء بداية أقوى مما يؤدي إلى تحويل لحن تسلم جديد غير مقصود ويعتمد علاج هذا الخطأ على مهاره المعلم في اختيار الوقفات والتأكيد دائما على صحة البدء .

و تصلح الطريقة الجزئية عموما مع الأغنيات الطويلة نسبيا والأغنيات الصعبة.

ثالثا الطريقة التحليلية : وهذه الطريقة تستخدم فقط عند وجود صعوبات في غناء جزء معين سواء عند التدريس بالطريقة الكلية أو الجزئية حيث يقوم المعلم بتدريب الأطفال على الجزء الصعب ثم يدخل داخل الكل .

مهارات اللغة الاستقبالية :

للتواصل أنواع حددها العلماء والمتخصصون، وهي كما يلي:

(١) التواصل اللفظي: ويتضمن الطلاقة اللغوية والقدرة على الاتصال بالآخرين لفظياً والاشتراك معهم في الحوار والمحادثات، وهذه النوع من التواصل يستخدم اللغة كوسيلة والكلام كأداة

والنطق تعبير عن كيفية إخراج أصوات الكلام (السيد عبد أبو قلة، فوقية راضي، ٢٠١١، ٢٦).

(٢) **التواصل غير اللفظي:** ويتضمن أساليب عديدة منها: تعبيرات الوجه، والإيماءات، والإشارات.... وغيرها (إيهاب الببلاوي، ٢٠١١، ١٩).

(٣) **التواصل الاجتماعي:** ويتضمن تقوية الصلات الاجتماعية عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر التي تؤدي إلى التفاهم والتجاذب أو التباغض، أو التعاون مع الآخرين، ومشاركتهم الأنشطة والألعاب والمهام المختلفة (أماني علي، ٢٠١٢، ٣٥).

- مهارات التواصل اللفظي

للتواصل اللفظي مهارات عديدة، من أهمها ما أشارت إليه دراسة أحمد حامد (٢٠٢٠) من أنها تتضمن ثلاث مهارات فرعية وهي: مهارة الإدراك السمعي، ومهارة التعبير اللغوي الشفهي، ومهارة طلاقة الكلام، وتوصلت دراسة محمود فتح الله (٢٠١٧) أن مهارات التواصل اللفظي هي الاستماع والتحدث، وما سبق هذا يعني أن التواصل اللفظي يتضمن نوعين من المهارات: اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية.

اللغة الاستقبالية

اللغة الاستقبالية هي مهارة لغوية تتطور منذ الطفولة، وهي تعني القدرة علي فهم الكلمات والإيماءات، وهي مجموعة من المهارات التي تشمل سماع اللغة وفهمها واستخدامها، وتعد المهارة الأساسية للنجاح في هذه العملية هي الاستماع، وهو يتطلب تلقي الرسالة التي تنقل إلينا وفهمها على نحو صحيح، فهي المهارات اللغوية الأولى التي يطورها الطفل منذ ولادته من خلال تعرفه علي الأصوات المألوفة والاستجابة لها. (أمنية الصفتي، ٢٠١٤)

وتمثل مهارات اللغة الاستقبالية *receptive language skills* قدرة الطفل على سماع وفهم وإدراك اللغة المنطوقة وتنفيذها دون نطقها، وتنبور المشكلات المتعلقة بإضطراب اللغة الاستقبالية في ضعف القدرة على فهم الاتجاهات وتمييزها، وفهم المفاهيم والمعاني المتعددة للكلمات وما ترمز أو تشير إليه، والربط ما بين الكلمات، وفهم الجمل المعقدة. (إبراهيم رشيد، ٢٠٢٣)

أهمية اللغة الاستقبالية: تتمثل أهمية اللغة الاستقبالية في أنها تحقق للطفل:

- المساعدة في تنمية اللغة الشفوية وتصحيح المهارات المتعلقة بها والتي تتمثل في: القدرة علي التعبير، والنطق الصحيح، وصياغة الجمل الصحيحة، وترتيب الأفكار وتنسيقها وتنظيمها.
- المساعدة علي تمييز الأصوات، والكلمات، والحروف تمييزاً صحيحاً.
- إثراء الحصيلة اللغوية بالكثير من الألفاظ، والجمل الجديدة، والأساليب، وتصحيح الأخطاء.

- المساعدة علي" تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة.
- تنمية قدراته ومساعدته علي التخيل.
- تنمية مجالات التفكير من خلال كل مايسمع من آراء مختلفة، وأفكار متفقة، أو مختلفة حول مواضيع تتناسب مع مرحلة نموه.
- تنمية الذاكرة السمعية لديه، وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.
- زيادة قوة الانتباه من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو القصص أو الأناشيد.
- أهداف اللغة الاستقبالية:** تتعدد أهداف اللغة الاستقبالية، ومنها:
 - تنمية قدرة الطفل على الاستماع والانتباه والتركيز علي المادة المسموعة بما يتناسب مع مراحل نمو الطفل.- تنمية القدرة علي التركيز في تتبع المسموع.- تدريب الطفل علي فهم المسموع في السرعة والدقة من خلال متابعة المتكلم.- غرس عادات الإنصات باعتبار أنها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في تنمية الفرد.
 - مكونات اللغة الاستقبالية:** تقسم مهارة الاستماع إلى أربعة عناصر لايفصل بعضها عن الآخر وهي: فهم المعني الإجمالي، وتفسير الحديث والتفاعل معه، وتقويم ونقد الحديث، وربط المضمون بالخبرات الشخصية، أي التكامل بين خبرات المتحدث وخبرات المستمع.
 - نماذج لتنمية اللغة الاستقبالية عند الأطفال:** يشير استقراء الأطر النظرية إلى أنه يمكن تنمية اللغة الاستقبالية من خلال: (أمنية الصفتي ، ٢٠١٤)
 - التدريب على تنمية اللغة من خلال الاستجابة للتعليمات وتنفيذ الأوامر اللفظية.
 - التدريب على فهم العلاقات بين الأشياء ومطابقتها وأخذ أمثلة وفهمها من خلال المجموعات الضمنية.
 - تعريف الطفل علي أفعال الحياة اليومية مثل: يصحو، يأكل، يشرب، يشاهد، ينام.
 - تعميق فهم الطفل للأفعال التي تدل على المشاعر مثل: يضحك، يبكي، يصرخ، يتألم.
 - تعريف الطفل علي أفعال المطبخ مثل: تطبخ، تقطع، تشوي، تطهوي.
 - تعريف الطفل علي أفعال التعلم مثل: يقرأ، يكتب، يرسم.
 - تعريف الطفل علي أفعال اللعب مثل: يركض، يتسلق، يلعب بالكرة، يلعب بالبالون.
 - تعميق فهم الطفل لأفعال النظافة الشخصية وتطبيقها فيما بعد مثل: يغسل وجهه، يغسل يديه، يجففهما بالمناديل، يفرّش أسنانه.
 - تعريف الطفل علي أفعال حركات الجسم مثل: يقف، يجلس، ينام، يرفع يده.
 - تعريف الطفل علي أفعال ممارسة الرياضة مثل: يسبح، يركض، يرمي، سيفوز، يخسر.

وقد درست إيمان عبد الحميد (٢٠١٠) مهارات التواصل اللفظي باعتبارها تتضمن: مهارات الاستماع، والتحدث، والصمت، وفيما يلي توضح الباحثة مهارة الاستماع باعتبارها أساس اللغة الاستقبالية.

١) مهارة الاستماع:

عرفت أسماء شاكر (٢٠٢٠) مهارة الاستماع بأنها: عملية يقوم خلالها الطفل بالاهتمام بشكل خاص بكلام شخص آخر، حيث إن مهارة الاستماع تُعد عبارة عن فن ومهارة، وترتكز على مجموعة من العمليات العقلية المعقدة، وذلك بسبب تأزر وتعاقد كل من حاسة السمع ومهارة التفكير مع بعضهما البعض، حيث إن لمهارة الاستماع دور رئيسي في عملية التعلم، وفي القدم كانت هي الطريقة الذي يتم بها نقل الثقافات والعلوم المتعددة والمتنوعة من زمن وجيل إلى آخر.

وهناك العديد من المستويات التي يجب أن تحتوي عليها مهارة الاستماع، ويجب على الشخص المتعلم والمعلم التربوي الأخذ بها من أجل العمل على الاهتمام بها ومراعاتها، وتتمثل هذه المستويات من خلال ما يلي: (حسن شحاتة، ٢٠٠٨)

السمع: يقصد به اقتصار الفرد على مجرد استقبال الذبذبات الصوتية من غير إعطائها أي اهتمام أو تفكر في المادة والمسموعة، وهو عملية فسيولوجية يتوقف نجاحها على سلامة الأذن وتمكينها التقاط جميع الذبذبات المتعددة والمتنوعة، وهو أمر فطري لدى الشخص المتعلم وأنه لا يحتاج أو يتطلب إلى التعلم أو التدريب.

– **الاستماع:** عبارة عن العملية التي يعطي من خلالها الشخص المتعلم انتباهها خاصا لجميع الاصوات التي يتلقاها عضو السمع، وهو فن يتطلب إلى مجموعة من القدرات القوية نتيجة قيام العقل والذهن بجهد كبير من أجل فهم معنى وما المفهوم من وراء هذه الأصوات.

– **الإنصات:** يتمثل ذلك بأعلى مستوى من الاستماع، وأنه يتسم بالانتباه الشديد والتركيز القوي.

– **التدبر:** هو عبارة عن الإنصات مع استخلاص النفع والفائدة مع أخذ العبرة، والحكم في كل ما يسمعه الشخص المتعلم، وتُعد هذه المراحل متسلسلة ومتراطة تبدأ منذ القيام على استقبال الذبذبات وتنتهي في الاستماع وباقي المستويات الأخرى كالتفكير والتدبر في المعاني والمفاهيم المسموعة.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن التواصل اللفظي هو أحد أنواع التواصل بشكل عام والذي يتضمن أنواعا عديدة منها التواصل اللفظي وغير اللفظي والتواصل الاجتماعي، وأن التواصل اللفظي يتضمن مهارات عديدة منها مهارات اللغة الاستقبالية ومهارات اللغة التعبيرية، أي أنه يتضمن مهارات الاستماع والتحدث والطلاقة اللغوية، وأن تنمية تلك المهارات عملية

ضرورية لأطفال الروضة لا سيما المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم؛ لما لهذه المهارات من دور مهم في مساعدة هذه الفئة من الأطفال على التعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم ورغباتهم، كما أنها تكمل وتتم تواصلهم مع المجتمع بشكل إيجابي وفعال يساعدهم على الاندماج في المجتمع. الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم

يعرف الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بأنهم: فئة الأطفال الذين تقع نسبة ذكائهم بين (٧٠-٥٥) طبقاً لاختبارات الذكاء، ويطلق عليهم المعاقون ذهنياً القابلين للتعلم ويمكن تدريبهم على مهارات الحياة اليومية وتعليمهم المهارات الاجتماعية ليكونوا مستقلين عن الآخرين (مريم بسيكر، عبد الناصر سناني، ٢٠٢٠، ٥٩١).

أما عن تعريف الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية من المنظور التربوي فيذكر ربيع محمد (٢٠١٩، ٢٥٨) أن المنظور التربوي يقوم على أساس قدرة هذا الطفل الذي يعاني من الإعاقة الذهنية على التعلم والتي تعد بمثابة المعيار في هذا الصدد حيث يعتبر هذا الطفل غير قادر على التعلم أو التحصيل الدراسي. ويتميز بسمات النمو التالية:

١. تعلم بسيط في القراءة والكتابة والتهجى والحساب وغيرها.
 ٢. إمكانية التوافق الاجتماعي الذي يمكنه من أن يمضي في المجتمع معتمداً على نفسه.
 ٣. ملاءمة مهنية في الحدود الدينامية فيما بعد على أن يعول نفسه ولو بشكل جزئي.
- وقدم عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥، ٢٤١) تصنيفاً تربوياً يعتمد على مدى قدرة هذه الفئة من الأطفال على التعلم، وهو يتضمن أربعة فئات كالتالي:

(١) فئة القابلين للتعلم: وهم ممن تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٧٥-٥٥) درجة، وهم يستطيعون تعلم بعض المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب والاستفادة من البرامج التعليمية العادية، ولكن عملية تقدمهم تكون بطيئة مقارنة بالعاديين.

(٢) فئة القابلين للتدريب: وتتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة ما بين (٤٩ - ٣٠) درجة، ويستطيع أطفال هذه الفئة تعلم قدر ضئيل من المهارات الأكاديمية، وهم قابلون للتدريب وفقاً لبرامج خاصة على مهام العناية الذاتية والوظائف الاستقلالية والمهارات الاجتماعية، مع التركيز على البرامج التدريبية المهنية وخاصة برامج التهيئة وبرامج التأهيل المهني، ويمكن لأطفال هذه الفئة الوصول إلى الصف الثاني الابتدائي.

(٣) المعتمدون: هم الأكثر مستوي من التدهور ويقل معدل ذكائهم عن (٢٥) درجة وهم يشكلون (٥%) من المتأخرين وهم عاجزون كلياً عن العناية بأنفسهم أو حماية أنفسهم من الأخطار، ويجب دخولهم مؤسسات خاصة أو مراكز عناية.

- خصائص الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم
للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم سمات وخصائص تميزهم عن غيرهم من
الأطفال، ومن تلك الخصائص ما يلي:

(١) **الخصائص العقلية:** يتصف الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية القابلون للتعلم بالخصائص العقلية
الآتية:

- التعلم: المعاناة وبشكل واضح من ضعف في القدرة علي التعلم والقدرة علي التحصيل
مقارنة بالطفل العادي الذي في نفس عمره.

- الانتباه: مواجهة مشكلات واضحة في القدرة علي الانتباه والتركيز في المهارات التعليمية،
فالانتباه لديهم يكون محدوداً في المدي والمدة فهو لا يستطيع الانتباه لأكثر من شئ واحد
ولفترة زمنية قصيرة، فهو بحاجة دائمة إلي ما يثير انتباهه من المثيرات الخارجية وإلي ما
ينبئه إلي ما يدور حوله وبشدة إلي الموضوع الأساسي فلا ينشغل بمثيرات أخرى ليس لها
علاقة بالموضوع وهذه الصفة تؤدي إلي عدم قدرة المعاق علي التعلم من الخبرات التي
يمر بها إلا إذا وجد ما ينبئه إليها حتى يدرك ويتعلم منها (سامية عبد الرحيم، ٢٠١١،
٩١).

- صعوبة التذكر والحاجة إلى التكرار: عدم الاستفادة من الموقف التعليمي إلا بعد تكراره
مرات ومرات لمساعدته على التذكر والاستفادة من مواقف التعلم، ولذا ينصح بتطبيق مبدأ
التعلم بعد تمام التعلم، فيعتبر التكرارات بعد تمام التعلم هو أنسب وسيلة لتدريبهم على
التذكر طويل المدى.

- ضعف القدرة على الاستدلال: فهم لا يميلون إلى استخدام الاستراتيجيات التنظيمية في
الكثير من المواقف الجديدة، مما يؤدي إلى اختزان المعلومات بطريقة غير منظمة، ويعني
هذا أنهم يجدون صعوبة في المسائل التي تتطلب تفكيراً واستدلالاً (فتحي عبد الرسول،
٢٠٠٨، ١٥٩).

- ضعف القدرة على التخيل والتصور: صعوبة تخيل الأماكن والأشياء واستخداماتها، وهذا
يتطلب أن نجسد كل ما نريد تعليمه له، وأن نستخدمه ففي الموقف التعليمي أكثر من
حاسة من حواس الطفل، فيرى الشيء أو يلمسه أو يسمعه أو يشمه حسب كل موقف (أمل
الهجري، ٢٠٠٢، ١٨٦).

(٢) **الخصائص اللغوية والشخصية:** يتصف الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية القابلون للتعلم
بالخصائص اللغوية والشخصية الآتية:

- المعاناة من بطء في النمو اللغوي بشكل عام، بالإضافة إلى صعوبات في الكلام، وتبرز أهم المشكلات اللغوية لديهم من خلال ضعف الفصاحة في اللغة، وأن مفرداتهم اللغوية بسيطة ولا تتناسب مع العمر الزمني لهم (يوسف القريوتي، ٢٠٠١، ٧٦).

- الميل إلى تبسيط المعلومات، وذلك بسبب قصور قدراتهم على التفكير المجرد، ويلجأون لاستخدام المحسوسات، ويعرفون الأشياء على أساس الشكل أو الوظيفة، لذا يجب على المعلم أن يستخدم أشياء ووسائل ثلاثية الأبعاد عند تدريسه لهؤلاء الأطفال حتى يستطيعوا التمييز بين هذه الأشياء (فتحي عبد الرسول، ٢٠٠٨، ١٥٧).

أما على المستوى الشخصي فإن الانخفاض في القدرات العقلية لدى هذه الفئة من الأطفال ينتج عنه :

المعاناة والإحساس بالدونية وقد يتضاعف هذا الانخفاض في التوقعات الاجتماعية منهم، حيث إن الآخرين يعاملونهم على أنهم مختلفون ولا يتوقعون منهم الكثير.

التأثر بعوامل متعددة كما في العاديين، ولكن الأطفال المعاقين ذهنياً يعانون من سلبيات ذاتية ذات تأثير مباشر علي نمو شخصيتهم وسلوكهم الاجتماعي، وقد يصابون بالإحباط نتيجة لتعرضهم المستمر لمواقف الفشل مما يؤدي إلي نمو الشعور بعدم الكفاءة، وشعورهم بالإحباط من عدم قدرتهم علي التواصل اللفظي والتعبير عن حاجاتهم مما يرتبط بالسلوك العدوانى نحو الذات أو الآخرين (آمال باظة، ٢٠٠٣، ٢٣).

٣) الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

يتصف الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بوحدة أو أكثر من الخصائص الاجتماعية والانفعالية التالية:

- مفهوم الذات لديهم مهزوز وشعورهم بالدونية بشكل دائم.
- توقع الفشل في الأعمال وذلك نتيجة تعرضهم الدائم لكثير من المواقف الفاشلة منذ سن مبكرة.
- إنخفاض مستوى الطموح بدرجة ملحوظة مما يجعلهم غير قادرين علي تحقيق الأهداف.
- عدم الثقة في القدرات الذاتية مما يضطرهم إلى طلب العون والمساعدة من المعلمة أو من الأقران والاعتماد على الآخرين في حل مشكلاتهم.
- ينظرون إلي عواقب سلوكهم على أنها فوق قدراتهم وسيطرتهم نتيجة لقوي خارجية كالحظ أو الصدفة أو أناس آخرين.

- لا ينالون قبول أقرانهم العاديين والأسوياء ويمتتع معظم أقرانهم عن مشاركتهم اللعب مما يعرضهم للشعور بالنبذ الاجتماعي.
- بصفة عامة لا ينالون في كثير من الأحوال قبول أقرانهم العاديين مما يعرضهم للنبذ الاجتماعي (آمال باظة، ٢٠٠٣، ٢٢).

٤) الخصائص الجسمية والحركية:

يتسم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بخصائص حركية وجسمية أقل كفاءة مقارنة بأقرانهم من الأطفال العاديين، ويتضح ذلك من خلال ردود الأفعال والحركات الرياضية والمهارات الحركية بنوعها الدقيقة والكبيرة بالإضافة إلى ضعف التوازن الحركي، وتتأثر درجة الانخفاض بشدة الإعاقة، وخاصة في المتوسطة والشديدة، كما انهم يعانون من مشكلات في التغذية وقابلية للإصابة بالأمراض، وبعض الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم أقل من العاديين في الصفات الجسمية كالطول والوزن والحجم، ومعاناة في التوازن والخطى بخطوات بطيئة وغير منتظمة، وعدم القدرة على المشي في خط مستقيم، وقد يظهر لدى البعض منهم التأخر في الحبو والجلوس والوقوف والمشي والتأزر العضلي، وتكثر بينهم العيوب الخلقية (جمال الخطيب، ٢٠٠٥، ٧٠).

وفي هذا الصدد أشارت دراسة أحمد علي (٢٠٠٤) إلى أن الأطفال المعاقين ذهنياً لا تظهر عليهم أعراض صريحة أو واضحة تدل على التأخر العقلي، ولا يحملون السمات الشكلية والمعوقات التي نراها في المجموعات الأخرى المصنفة في مستويات الإعاقة الذهنية العميقة أو الشديدة أو المتوسطة.

- مبادئ تربوية للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم

- ١) التعامل مع الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم عدة مبادئ يجب أن يلتزم بها القائمون على رعاية وتربية هذه الفئة من الأطفال وقد حددها ربيع محمد (٢٠١٩، ٢٦٥) فيما يلي:
 - (١) التنوع في استخدام الصور والأشكال إذا تعذر توفير خبرات حقيقة من الحياة، لتوفير خبرات أكثر وظيفية وواقعية.
 - (٢) استخدام وسائل وأدوات مستخدمة بالفعل في حياة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية كالنقود الحقيقية بدلاً من صور النقود.
 - (٣) تقديم المساعدة الكاملة التي يحتاجها الطفل في بداية التعليم ثم العمل على تقليل هذه المساعدة بشكل تدريجي حتى يتعود الطفل عللاً الاعتماد على نفسه ويتعلم الاستقلالية.

- ٤) تكرار الشرح وإعادته أكثر من مرة وبأكثر من طريقة وعلى فترات بالإضافة إلى استخدام اللوحات والسبورات في إجراء المراجعات بصفة دورية وذلك من للتغلب على مشكلات ضعف التحصيل وصعوبة التذكر لديهم.
- ٥) ربط التعلم بالخبرات الحسية المباشرة التي تعتمد على الصور والنماذج والمجسمات والعينات والأفلام والوسائط المتعددة.
- ٦) استخدام اللعب في عملية التعلم، ويمكن للمعلم استخدام الموسيقى والحركات الإيقاعية والأغاني والأناشيد في عملية التعليم، وذلك لإضافة عنصر التشويق والإثارة والبعد بالأطفال عن الملل.
- ٧) مراعاة الانتقال من خطوة إلى خطوة ويتم ذلك عن طريق التخطيط المسبق والجيد للجلسات أو الدروس.
- ٨) التنوع في استخدام طرق واستراتيجيات تدريس متنوعة، لجعل عمليتي التعليم والتعلم ممتعة وشيقه، وحتى لا يتسرب للمعاق ذهنياً الملل، ومن الطرق التي يمكن استخدامها مع هذه الفئة من الأطفال:

- طريقة التعلم الفردي
- تعليم الأقران
- تحليل المهمة
- طريقة النمذجة
- المحاولة والخطأ
- تمثيل الأدوار
- استخدام مسرح العرائس
- استخدام القصص
- استخدام الألعاب التعليمية

وتضيف أميرة بخش (٢٠٠١، ١٠٠) مجموعة من الاعتبارات التربوية التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند التعامل مع الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، ومنها:

- ١) إيجاد الدافع للتعلم.
- ٢) التكرار بشكل كافي.
- ٣) تقديم خبرات ناجحة.
- ٤) تسلسل المادة المقدمة للطفل.
- ٥) تحقيق الربط بين المادة النظرية المقدمة للطفل وميوله وخبراته الواقعية في بيئته.
- ٦) أن تكون المادة المقدمة للطفل ذات قيمة وظيفية وفائدة تطبيقية في حياته.
- ٧) ربط المثير بالاستجابة.
- ٨) تقديم تغذية راجعة.
- ٩) تقسيم المادة التعليمية إلى أجزاء صغيرة ومتتابعة.

وذكرت أمل الهجرسي (٢٠٠٢، ١٨٩) أنه يجب مراعاة متطلبات وحاجات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم عند القيام بتعليمهم، حيث إن فهم هذه الحاجات والعمل علي تلبيتها أمراً مهماً لكي ينعم هؤلاء الأطفال بالاستقرار النفسي، والتعلم بشكل أفضل، كما أنها ضرورية كي يتقبلهم المجتمع، كما أن حاجاته لا تختلف عن حاجات الطفل العادي وهي كالتالي:

- (١) الحاجة إلي الأمن النفسي: ويمثل الأمن العاطفي الحاجة الثابتة لدي كل طفل، وشعور الطفل بالأمن يعني شعوره بأن هناك من يهتم به ويحميه.
- (٢) الحاجة إلي الانتماء: وهي من أهم الحاجات بالنسبة للأطفال المعاقون عقلياً، فشعور الطفل بالانتماء إلي أسرته من الحاجات النفسية لنموه النفسي والاجتماعي، وشعور الطفل أنه مرغوب فيه، وأنه مقبول كما هو بحالته العقلية يجعله ينتمي إلي جماعته سواء الأسرة أو المدرسة.
- (٣) الحاجة إلي النجاح: وترتبط هذه الحاجة بالحاجة إلي تأكيد وتقدير الذات، وهي حاجات تبدو في سروره وفخره إذا استطاع الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم عمل شئ يشعر أن له قيمة.

وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة كل من (Firth.T (2001)، Elliott.C (2002) إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم يحتاجون إلي توافر بعض الحاجات لكي يندمجوا في المجتمع مع الأفراد المحيطين لهم في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام وهذه الحاجات هي:

- (١) الحاجة إلي التقبل من الآخرين.
 - (٢) الحاجة إلي تكوين علاقات صداقة.
 - (٣) الحاجة إلي السلطة الضابطة.
- وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بأنهم: الأطفال الذين تقع أعمارهم العقلية في مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦)، ويقع مستوى ذكائهم (٥٥ - ٧٥) درجة على مقياس الذكاء، والملتحقون برياض الأطفال التي تطبق نظام الدمج، أو بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، ويصنفون تحت مسمى "ذوو الإعاقة الذهنية القابلون للتعلم".

- استراتيجيات تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم

تذكر هويدة الريدي (٢٠١٣، ٢٨) أنه لنجاح عملية تعلم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم يجب أن يتم استخدام استراتيجيات خاصة تعتمد على تسلسل منطقي متدرج، وهو ما يعرف بالتسلسل والتعاقب، حيث يقصد بالتسلسل تقسيم المهارة إلى أجزاء يتم تعليمها وفق

ترتيب معين، ويقصد بالتعاقب أن يتذكر التلميذ الترتيب الصحيح للأشياء أو التسلسل التي تحدث به الأمور، مثل: رؤيته لعدة صور توضح مراحل الترتيب الزمني لنمو الإنسان. وقد أشار ربيع محمد (٢٠١٩، ٢٧٢) إلى عدد من الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم هذه الفئة من الأطفال ومنها:

(١) تشكيل السلوك: ويقصد به تحليل السلوك إلى عدد من المهارات الفرعية وتعزيزها حتى يتحقق السلوك النهائي.

(٢) استراتيجية الحث: وتعتمد على تقديم مثير تمييزي يحفز المتعلم على القيام بالاستجابة المطلوبة، خاصة إذا ارتبط سلوك الحث بالمعزز المناسب.

(٣) استراتيجية التلقين: التلقين نوع من المساعدة المؤقتة، يستخدم لمساعدة الطفل على إكمال العمل بالطريقة المنشودة، وعندما يعجز الطفل عن أداء عملية ما، يمكن اللجوء إلى تلقينه.

(٤) النمذجة والمحاكاة: وتتضمن تعلم استجابات جديدة عن طريق أداء نموذج للمهارة وقيام الطفل بملاحظته وتقليده، بمعنى أن الطفل يتعلم من خلال تقليد ما يشاهده.

(٥) التعميم: فحيث يجد ذوو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم صعوبة في تعميم ما تعلموه على مواقف جديدة وسبيل المثال: قد يتمكن الطفل من ربط عقدة شريط حذاء حول إطار خشبي، ولكنه يعجز عن ربط شريط حذائه، حتى يعاد تعليمه على ربط شريط الحذاء على الحذاء نفسه.

ومن خلال العرض السابق يتضح مدى خطورة هذا النوع من الإعاقات الأمر الذي يستوجب الاهتمام بهذه الفئة من الأطفال وتقديم الرعاية والدعم اللازم والمناسب لهم، كما يتضح أن الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم من ذوي الإعاقة الذهنية بشكل عام وأن نسبة ذكائهم تنحصر بين ٥٥ إلى ٧٥ درجة وأنه على الرغم من تدني نسبة الذكاء لديهم إلا أنهم قادرون على تعلم بعض المهارات الأكاديمية واكتساب بعض الخبرات إذا ما توافرت لهم بيئة تعليمية تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم.

تعليق عام لأوجه الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق ترى الباحثة أن الأناشيد المقدمة لطفل الروضة يجب أن يتم اختيارها في ضوء معايير وضوابط لتتلاءم مع الخصائص السنية والنفسية للطفل، ولكي تتناسب مع قدراته ومستوى فهمه، وهي تؤدي دورا مهما في تنمية وتطوير الحصيلة اللغوية عموما لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، واللغة الاستقبالية خصوصا، وتتصف الأناشيد أساسا بكونها تتضمن كلمات ونغمات مكررة وبدايات ونهايات واضحة وبذلك فهي شكل من أشكال التفاعل

الاجتماعي الروتيني الذي يلعب دوراً مهماً في تطوير المهارات التواصلية الأساسية التي ينبثق عنها التواصل حالياً ومستقبلاً من خلال إكساب المهارات اللغوية الأساسية، وعليه فإن استخدام كلمات بسيطة وقليلة بشكل متكرر قد يزيد من فائدة الأناشيد في برامج التدريب اللغوي، وأخيراً فإن المضامين المهمة للدراسات من هذا النوع تتمثل في كون الأناشيد ذات أهمية واضحة في البرامج اللغوية للأطفال خصوصاً والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً، فهي تساعد الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة على النطق الصحيح والتواصل اللغوي الجيد.

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: إجراءات البحث

أ- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على المجموعة الواحدة، حيث لا يوجد ضبط أفضل من استخدام نفس المجموعة في الحالتين طالما أن جميع المتغيرات المستقلة المرتبطة بخصائص أفراد العينة والمؤثرة في المتغير التابع قد أحكم ضبطها (جابر جابر وأحمد كاظم، ٢٠١٠، ٢٠٩).

ب- مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بكلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق، وعددهم ٢٥ طفلاً وطفلة، وتم اختيار عينة البحث التجريبية بصورة عمدية، بلغ عددها (٧) أطفال (٣ من الإناث و ٤ من الذكور) حيث روعي عند اختيار العينة:

الأخذ بتصنيف المركز الذي يوجدون فيه (مركز متخصص في كلية متخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة)

١- أن يتراوح مستوى الذكاء للأطفال بين (٥٥ - ٧٥) درجة من خلال تطبيق اختبار الذكاء

٢- أن يكونوا ممن تنخفض لديهم درجات صحة النطق على اختبار صحة النطق لدى الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وتنخفض لديهم مهارات التواصل اللفظي على مقياس مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم

٣- استبعاد الأطفال غير المواظبين على حضور لقاءات البرنامج المقترح.

ج - توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً :

٤- قامت الباحثة بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجموعة البحث على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (ن = ٧)

| المتغير | المتوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|--------------------------|-----------------|--------|-------------------|----------------|
| مهارات اللغة الاستقبالية | ١٣.٧١ | ١٣.٠٠ | ٢.٢٩ | ٠.٩٤ |

يتضح من جدول (١) أنه قد بلغت قيمة معامل الالتواء لمتغير مهارات اللغة الاستقبالية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (٠.٩٤)، وهي قيمة تنحصر بين (-٣ ، +٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتمالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً .

ثانياً: أدوات البحث: وتنقسم إلى :

١- أدوات جمع البيانات :

أولاً : استبانة استطلاع رأي المعلمات حول مدى استخدام الأناشيد والأغاني لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم .

قامت الباحثة بزيارة ميدانية لبعض الروضات التي تطبق نظام الدمج، ومراكز رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وقامت بإجراء استطلاع الرأي على عدد (١٠) من معلمات رياض الأطفال ومشرفات مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة ، بهدف التعرف على مدى استخدامهن الأناشيد و الأغاني في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ، وتم التوصل من خلال تطبيق استبانة استطلاع الرأي ، إلى أن نسبة ٨٠٪ منهن لا يستخدمن الأناشيد في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة .

ثانياً: قائمة مهارات اللغة الاستقبالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة:

تم إعداد القائمة في ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التواصل اللفظي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة مثل (أمل علي، أفنان القايدي، ٢٠٢١)، دراسة أحمد حامد (٢٠٢٠) ، (ناصر الخوالدة، ٢٠٢٠)، (آمال مسعود، ٢٠١٨)، (سهير عبد المنعم ٢٠١٨) ، (مروة حسين ، ٢٠١٧) ، (زينة علي، ٢٠١٦)،

(عادل محمد وآخرون، ٢٠١٥) (يعن الله القرني، ٢٠١٥)، (هالة حسنين، ٢٠١٤)، (خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٢)، (إيهاب البيلوي ٢٠١١). ومن خلال ذلك توصلت الباحثة إلى قائمة أولية لمهارات اللغة الاستقبالية ممثلة في مهارات الاستماع.

ثم قامت الباحثة بعرض القائمة الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددها (١٥) محكما للتأكد من صحتها، واتفقوا عليها بنسبة ١٠٠٪.

ومن ثم تمت الإجابة عن السؤال الأول ونصه: "ما مهارات اللغة الاستقبالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة؟" حيث تم التوصل إلى مجموعة من المهارات الفرعية لمهارات اللغة الاستقبالية (الاستماع) المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

ب- إعداد مقياس مهارات اللغة الاستقبالية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)

أ- الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس درجة كفاءة مهارات اللغة الاستقبالية

لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

ب- خطوات إعداد المقياس: تم إعداد المقياس في ضوء:

١- الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت في التواصل اللفظي عموماً لدى الأطفال مثل دراسة: (أمل علي، أفنان القايدي، ٢٠٢١)، دراسة أحمد حامد (٢٠٢٠)، (ناصر الخوالدة، ٢٠٢٠)، (آمال مسعود، ٢٠١٨)، (سهير عبد المنعم ٢٠١٨)، (مروة حسين، ٢٠١٧)، (زينة علي، ٢٠١٦)، (عادل محمد وآخرون، ٢٠١٥) (يعن الله القرني، ٢٠١٥)، (هالة حسنين، ٢٠١٤) (خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٢)، (إيهاب البيلوي ٢٠١١).

٢- الاطلاع على الاختبارات والمقاييس التي أعدت لقياس مهارات التواصل اللفظي مثل مقياس كفاءة مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم (إعداد سعيد عياط، ٢٠٢٢)، مقياس كفاءة مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم (إعداد حنان ملاك ٢٠٢٢)، مقياس كفاءة مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم والغير لفظي (إعداد مروة سعيد ٢٠٢١) مقياس مهارات التواصل (إعداد سامي السعداوي، ٢٠١٨)، مقياس مهارات التواصل (إعداد مشيرة سلامة وآخرين، ٢٠١٦) مقياس المهارات التواصلية (إعداد عبد العزيز عبد الغني، ٢٠١٣)

٣- مراعاة مناسبة المقياس للمستوي النمائي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٥- تم تحديد الطريقة التي سيطبق بها المقياس وذلك من خلال عرض البطاقات المصورة والمجسمات وأصوات مسجلة للحيوانات و وسائل المواصلات.

٦- راعت الباحثة في تصميمها لبنود المقياس أن يكون محتواها من بيئة الطفل المحيطة، كما تم إعداد الصورة الأولية للمقياس الخاص بمهارات اللغة الاستقبالية واشتمل على (١٦) بندا تتناول جانب اللغة الاستقبالية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

٧- عرضت الباحثة المقياس في صورته الأولية على (١٥) محكما في تخصصات علم نفس الطفل وتربية الطفل والصحة النفسية واللغة، وذلك بهدف الحكم على:

- سلامة صيغة كل عبارة من عبارات المقياس.

- مدى صدق كل عبارة في قياس ما صمم المقياس من أجله.

- تبديل أو إضافة أو حذف بعض المفردات أو العبارات.

وذلك لإجراء التعديلات المناسبة حتى يصبح المقياس صالحا للتطبيق، ولقد أسفرت هذه الخطوة عن تعديل أو استبدال بعض العبارات، وتم القيام بها بناء على توجيهات الخبراء.

- **مفتاح تصحيح المقياس:** تكون الإجابة عن عبارات المقياس وفقا لمقياس متدرج دائما

- أحيانا - نادرا - أبدا، ولتصحيح المقياس فقد أعطيت لكل استجابة من هذه

الاستجابات الثلاث وزنا بحيث تعطى الاستجابة (دائما) درجتان، والاستجابة (أحيانا)

درجة واحدة، والاستجابة (أبدا) صفر.

- ثم قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات مقياس مهارات اللغة الاستقبالية

لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم - كما يأتي:

أ. الصدق: لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة طريقة صدق المحتوى (المضمون)

صدق المضمون: للتأكد من صدق الصورة المبدئية للمقياس تم عرضها علي

مجموعة من السادة المحكمين بلغت (١٥) من أساتذة علم نفس الطفل وتربية الطفل

والصحة النفسية واللغة وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة المقياس لما وضع من أجله، وقد

أسفر ذلك عن تعديل بعض العبارات لتتناسب وتلائم قدرات الأطفال في مرحلة

الطفولة المبكرة مثل:

- هل يقلد حركة شرب الماء ← يقلد حركة شرب الماء

- هل ينظر للمعالج عند ← ينظر للمعالج عندما يطلب منه

- هل يرتب الألوان بنفس الترتيب ← يقلد ترتيب المكعبات بنفس ترتيب الألوان

- التجانس الداخلي للمقياس:

لحساب التجانس الداخلي لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية -قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٦) طفلاً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما يوضحه جدول (٢) التالي

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والدرجة الكلية (ن = ١٦)

| اللغة الاستقبالية | | | |
|-------------------|-------------|----------------|-------------|
| معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة |
| ٠.٨٧ | ٩ | ٠.٧٣ | ١ |
| ٠.٧٨ | ١٠ | ٠.٨٤ | ٢ |
| ٠.٨٢ | ١١ | ٠.٨٢ | ٣ |
| ٠.٨٧ | ١٢ | ٠.٨٦ | ٤ |
| ٠.٧٦ | ١٣ | ٠.٦٨ | ٥ |
| ٠.٧٠ | ١٤ | ٠.٦٥ | ٦ |
| ٠.٨٩ | ١٥ | ٠.٥٥ | ٧ |
| ٠.٦٦ | ١٦ | ٠.٧٣ | ٨ |

- قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧ (٠.٠١) = ٠.٦٣٢
- يتضح من جدول (٢) أنه قد تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية بين (٠.٥٥ : ٠.٨٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للأبعاد.

ب. الثبات : لحساب ثبات مقياس مهارات اللغة الاستقبالية استخدمت الباحثة :

معامل ألفا لكرونباخ : لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل ألفا لكرونباخ ؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (١٦) طفلاً ، والجدول جدول (٣) التالي بوضوح ذلك .

جدول (٣) معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ١٦)

| معامل ألفا لكرونباخ | المقياس |
|---------------------|--------------------------|
| ٠.٩٥ | مهارات اللغة الاستقبالية |

يتضح من جدول (٣): أنه بلغ معامل ألفا لكرونباخ ٠.٩٥ للدرجة الكلية للمقياس وهو معامل مقبول إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثم وضع التعليمات الخاصة بتطبيق المقياس بعد الثبات ملحق (٤)

ج-أداة المعالجة: برنامج باستخدام الأناشيد لتنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)

تم إعداد الإطار العام للبرنامج المقترح في ضوء فلسفة تنظيرية بعد تحديد قائمة مهارات التواصل اللغة الاستقبالية، من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة وذلك لتنمية الحصيلة اللغوية لدى تلك الفئة من الأطفال.

أولاً: فلسفة البرنامج:

تعد نظرية بياجيه في التطور المعرفي ، نظرية شاملة عن طبيعة الذكاء البشري وتطوره، اعتقد جان بياجيه أن لمرحلة الطفولة لشخص ما دوراً حيوياً وفاعلاً في تنمية الشخص، تُعرف فكرة بياجيه في الأصل على أنها نظرية المرحلة التنموية، وتتعامل النظرية مع طبيعة المعرفة بحد ذاتها، وكيف يتقدم البشر تدريجياً في اكتسابها وبنائها واستخدامها، كان التطور المعرفي بنظر بياجيه إعادة تنظيم تصاعدي للعمليات العقلية الناتجة عن النضج الحيوي والخبرات البيئية، واعتقد أن الأطفال يؤسسون فهماً وإدراكاً حول العالم المحيط بهم كما يؤسسون خبرات متباينة بين ما يعرفونه أصلاً وما يكتشفونه في بيئتهم، ثم يعدّلون أفكارهم وفقاً لذلك وأيضاً؛ فقد ادّعى بياجيه أن التطور المعرفي يكون في وسط الكائن البشري، وأن اللغة تتوقف على المعرفة، وأن الفهم يُكتسب من خلال التطور المعرفي و تلقى عمل بياجيه المبكر على أكبر قدر من الاهتمام، وقد شجع العديد من أولياء الأمور إلى توفير بيئة داعمة غنية لميل أطفالهم الطبيعي للنمو والتعلم .

ثانياً: أسس بناء البرنامج:

لتصميم البرنامج استند البحث الحالي على مجموعة من الأسس المستمدة من الإطار النظري والدراسات السابقة كما يلي :

- مناسبة أنشطة البرنامج لخصائص نمو الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم و ميولهم وقدراتهم.
- تحقيق محتوى البرنامج للأهداف الموضوعية له.
- تميز أنشطة البرنامج بالتشويق والإمتاع للطفل.
- التدرج في محتوى البرنامج وأنشطته.
- التنوع في الوسائل والأدوات المستخدمة في تقديم البرنامج.
- الاعتماد على حواس الطفل المعددة، حيث يتم استخدام الصوت والصورة والحركة ، تجعله أكثر استيعاباً و يثري عملية التعلم .

- توظيف الميل لاستخدام الأصوات الإيقاعية لتدريب الطفل على إخراج الأصوات من مخرجها الصحيحة.

- استخدام الرتم البطيء نسبيا ليتمكن الطفل من سماع مخارج الأصوات بصورة واضحة.
- تجسيم الألفاظ (الكلمات) في الأناشيد بشكل مصور ليساعد الطفل على الربط بين اللفظ ومدلوله.

- استخدام الطريقة الجزئية في تدريس الأناشيد للأطفال، حتى يتمكن الأطفال من كل جزء في النشيد.

- الاعتماد على تكرار النشيد الواحد عدة مرات حتى يتمكن الأطفال من إخراج الأصوات الممثلة في كلماته بصورة صحيحة.

- التأكيد على دور الطفل وممارسته الفعلية في أنشطة البرنامج حيث ترديد الأطفال للأناشيد بأنفسهم بصورة سليمة مع تدريب الباحثة لهم في البداية وتوجيهها لهم.

- تعزيز الطفل على كل استجابة صحيحة حتى يكررها الطفل.

- مراعاة حجب المثيرات حول الطفل في البيئة التعليمية منعا لتشتته.

- مراعاة طرق التقويم المناسبة لكل نشاط.

- اختيار الموضوعات المألوفة والسهلة للطفل والبعد عن الموضوعات الصعبة والمعقدة.

ثالثا: الإطار العام للبرنامج:

يتحدد الإطار العام للبرنامج في ضوء عرض النقاط التالية:

أهداف البرنامج

الهدف العام للبرنامج:

هدف البرنامج إلى تنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

في نهاية البرنامج يتوقع أن يكون الطفل قادرا على أن:

1. يتعرف حروف الهجاء العربية (أ ب ت ث)
2. ينطق المقاطع الصوتية بطريقة سليمة (أ با تا ثا .. إلخ)
3. يتعرف حروف الهجاء العربية (ج ح خ)
4. ينطق المقاطع الصوتية بطريقة سليمة (جا حا خا ..)
5. يتعرف حروف الهجاء العربية (د ذ ر ز)
6. ينطق المقاطع الصوتية بطريقة سليمة (دا ذ را .. إلخ)

٧. يتعرف حروف الهجاء العربية (ع غ ف ق)
٨. ينطق المقاطع الصوتية بطريقة سليمة (عا غو في ..إلخ)
٩. يتعرف حروف الهجاء العربية (ك ل م ن)
١٠. ينطق المقاطع الصوتية بطريقة سليمة (كا لو مي ..إلخ)
١١. يتعرف حروف الهجاء العربية (ه و ي)
١٢. ينطق المقاطع الصوتية بطريقة سليمة (ها وي يو)
١٣. يتعرف على مجموعة الفواكه (برتقال - تفاح - مانجا - تين)
١٤. يسمي مجموعة الفواكه بطريقة سليمة
١٥. يتعرف على مجموعة الفواكه (موز - فراولة)
١٦. يتعرف على مجموعة الفواكه (خوخ - بطيخ - عنب)
١٧. يتعرف على آداب الطعام بشكل صحيح من خلال النشيد
١٨. ينطق آداب الطعام بطريقة سليمة
١٩. يتعرف على مجموعة الحيوانات الغير أليفة (الأسد - النمر)
٢٠. ينطق أسماء الحيوانات الغير أليفة بطريقة سليمة
٢١. يتعرف على مجموعة الحيوانات الغير أليفة (الفيل -الزرافة - البومة)
٢٢. يتعرف على مجموعة الحيوانات الغير أليفة (الفيل -الزرافة -البومة)
٢٣. يتعرف على مجموعة الحيوانات الغير أليفة (الثعلب - الطاووس)
٢٤. يتعرف على حيوانات المزرعة (أرنب - قطة - كلب)
٢٥. ينطق أسماء حيوانات المزرعة بطريقة سليمة
٢٦. يقلد أصوات حيوانات المزرعة بطريقة سليمة
٢٧. يتعرف على حيوانات المزرعة (بقرة - خروف)
٢٨. يتعرف على حيوانات المزرعة (بطة - حصان - فرخة)
٢٩. يتعرف على وسائل المواصلات (عربية - أتوبيس - عجلة)
٣٠. ينطق أسماء وسائل المواصلات بطريقة سليمة
٣١. يقلد أصوات وسائل المواصلات بطريقة سليمة
٣٢. يتعرف على وسائل المواصلات (قطر - موتوسيكل - سفينة)
٣٣. يتعرف على الأشكال الهندسية (دائرة - مربع - مثلث)
٣٤. ينطق الأشكال الهندسية بطريقة سليمة

٣٥. يتعرف على أجزاء الجسم (عيني - فم - أذنين - أنف - رأس - يدين
قدمين - ظهر - بطن - ركبتيين - أصابع)
٣٦. يسمي أجزاء الجسم بطريقة صحيحة
٣٧. ينفذ التعليمات المكونة من أمرين بنفس الترتيب.
٣٨. يتعرف تحية صباح الخير
٣٩. يسمي الأشياء من حوله (الشمس - العصفير - فراشات - الورد الشجر)
بطريقة صحيحة.

الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

استخدمت الباحثة العديد من الوسائل والأدوات بما يتناسب مع طبيعة كل نشاط داخل البرنامج ، مع مراعاة عوامل الأمن والسلامة ومنها:
جهاز ال Laptop لعرض الأناشيد بطريقة مصورة للأطفال.
المرأة لمساعدة الطفل على رؤية المدرب ونفسه عند إخراج أصوات الحروف.
مجسمات (حروف - فواكه - خضروات - حيوانات المزرعة حيوانات الغابة - المواصلات - الأشكال الهندسية - مكعبات ملونة)
بطاقات مصورة (لآداب الطعام الصحيحة - المواصلات الأشكال الهندسية - الألوان).
أصوات (للحيوانات - وسائل المواصلات - الطيور)
أدوات أخرى (شمعة - قصاصات ورقية - أقلام خشبية)
الاستراتيجيات والطرق المستخدمة:

استخدمت الباحثة الاستراتيجيات التي تتناسب مع طبيعة البرنامج بما يتناسب مع قدرات الأطفال، ومنها: الأناشيد والأغاني الإيقاعية، المناقشة والحوار، التعزيز.

المحتوى: يحتوي البرنامج على (٢٧) نشاطا يتكون محتواها من مضامين أصوات الحروف العربية منفردة ومجمعة التي يتكرر الخطأ فيها لدى الأطفال ذو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ، والتي تم تقديمها من خلال مجموعة من الأناشيد والأغاني التي تم تأليفها من قبل الباحثة في أنشطة البرنامج ملحق (٣)

تنظيم المحتوى: تم تنظيم المحتوى تنظيماً سيكولوجياً بحيث يتناسب مع خصائص وحاجات نمو الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، اعتماداً على المرونة في تنفيذ تلك الأنشطة طبقاً لنظريات التعليم والتعلم، بحيث يحقق الأهداف الإجرائية أو السلوكية الموضوعية للبرنامج ويتم ترحيل الأهداف التي لم تتحقق طبقاً للزمن المحدد إلى النشاط التالي قبل البدء بأية أنشطة جديدة.

التقويم: استخدمت الباحثة أساليب التقويم الآتية في البرنامج الحالي ومنها:
التقويم القبلي: من خلال تطبيق مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة
الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

التقويم البنائي: يتم أثناء تنفيذ البرنامج، وتمثل مجموعة الأسئلة التي تثير بها الباحثة الأطفال
ومناقشتهم أثناء النشاط ليفكروا في الإجابة عليها.

التقويم البعدي: من خلال تطبيق مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة
الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، بعد تطبيق البرنامج المقترح باستخدام الأناشيد
لمقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة البحث، والتعرف على مدى تحقق الأهداف
الخاصة بالبرنامج.

عرض الإطار العام للبرنامج في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين :

عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء المحكمين: حيث يتم عرض الصورة الأولية للبرنامج
في المجالات الآتية: أدب الطفل، التربية الموسيقية، مناهج الطفل، اللغة العربية، والذين بلغ
عددهم (١٥) ، وقد تم إجراء التعديلات والاقتراحات التي قدمها السادة الخبراء المحكمون
بنسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠٪.

وتم التوصل إلى الصورة النهائية التي تم عرضها على مجموعة من الأطفال مبدئياً للتعرف
على مدى فهمهم لأسلوب ولغة البرنامج ملحق (٣)

ومن ثم تمت الإجابة عن السؤال الثاني الخاص بإعداد الإطار العام للبرنامج المقترح في
ضوء فلسفة تنظيرية بعد تحديد مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية
القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ، كما بينتها القائمة التي تم التوصل إليها، من خلال
الإطار النظري والدراسات السابقة وذلك لتنمية الحصيلة اللغوية لدى تلك الفئة من الأطفال
فتساعدهم على التواصل اللغوي والنطق بصورة صحيحة وبسهولة، بما يتناسب مع خصائص
نموهم وقدراتهم وإمكانياتهم وميولهم

إجراء التطبيق القبلي لأدوات القياس على الأطفال مجموعة البحث.

تم تطبيق مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم
في مرحلة الطفولة المبكرة على مجموعة البحث، ثم تصحيح استجابات الأطفال مجموعة البحث
قبل تدريس البرنامج.

وقد تطلب كل نشاط (٣٥-٤٥) دقيقة للعرض، وبإجمالي (٢٠) ساعة لجميع أنشطة
البرنامج، وتم تقسيم الأنشطة من (١-٧) بحيث النشاط يعرض في يومين فيكون إجمالي

(٢٥.٥) ساعة لجميع أنشطة البرنامج، ويوضح الجدول التالي التوزيع الزمني لبرنامج باستخدام الأناشيد .

جدول (٤) التوزيع الزمني لأنشطة البرنامج

| م | اسم النشاط | أهداف النشاط | الأدوات المستخدمة | الزمن | التاريخ |
|---|----------------------------|--|---|----------|------------|
| | تطبيق أدوات القياس القبلي | تطبيق أدوات القياس القبلي | - اختبار رسم الرجل - مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة | | ٢٠٢٢/١١/١٣ |
| | تعارف (نشيد اسمك ايه) | يتعرف على الباحثة . يتعرف على زملائه . يسمي زملاءه بطريقة صحيحة . يميل للمشاركة في الأنشطة . | آلة البيانو - كرة | ٣٠ دقيقة | ٢٠٢٢/١١/١٣ |
| | حروفي الجميلة (نشيد حروفي) | يتعرف حروف الهجاء العربية (أ- ب) ينطق المقاطع الصوتية من مخارجها الصحيحة (أ - با ..) ينطق الأصوات العربية في بداية ووسط ونهاية الكلمة من مخارجها الصحيحة. يشارك في ترديد النشيد | مرآة - بالونات - قصاصات ورقية - مجسمات الحروف بطاقات مصورة | ٤٥ دقيقة | ٢٠٢٢/١١/١٤ |
| | حروفي الجميلة (نشيد حروفي) | يتعرف حروف الهجاء العربية (ت- ث) ينطق المقاطع الصوتية من مخارجها الصحيحة (تا - ثا ..) ينطق الأصوات العربية في بداية ووسط ونهاية الكلمة من مخارجها الصحيحة. يشارك في ترديد النشيد | مرآة - بالونات - قصاصات ورقية - مجسمات الحروف بطاقات مصورة | ٤٥ دقيقة | ٢٠٢٢/١١/١٥ |
| | حروفي الجميلة (نشيد حروفي) | يتعرف حروف الهجاء العربية (ج ح خ) ينطق المقاطع الصوتية من مخارجها الصحيحة (جا حا خا ..) ينطق المقاطع الصوتية في بداية ووسط ونهاية الكلمة من مخارجها الصحيحة . | مرآة - مجسمات الحروف - بطاقات مصورة | ٤٥ دقيقة | ٢٠٢٢/١١/١٦ |

| | | | | | |
|------------|----------|---|---|-------------------------------|--|
| | | | يشارك في ترديد النشيد | | |
| ٢٠٢٢/١١/١٩ | ٤٥ دقيقة | مرأة - مجسمات الحروف - بطاقات مصورة | يتعرف حروف الهجاء العربية (د - ذ) ينطق المقاطع الصوتية من مخارجها الصحيحة) دا- ذا..) ينطق المقاطع الصوتية في بداية ووسط ونهاية الكلمة من مخارجها الصحيحة . يشارك في ترديد النشيد. | حروفي الجميلة (نشيد حروفي) | |
| ٢٠٢٢/١١/٢٠ | ٤٥ دقيقة | مرأة - مجسمات الحروف بطاقات مصورة | يتعرف حروف الهجاء العربية (ر- ز) ينطق المقاطع الصوتية من مخارجها الصحيحة را - زا..) ينطق المقاطع الصوتية في بداية ووسط ونهاية الكلمة من مخارجها الصحيحة . يشارك في ترديد النشيد. | حروفي الجميلة (نشيد حروفي) | |
| ٢٠٢٢/١١/٢١ | ٤٥ دقيقة | مرأة - مجسمات الحروف - بطاقات مصورة | يتعرف حروف الهجاء العربية (س - ش) ينطق المقاطع الصوتية من مخارجها الصحيحة (سا - شي) ينطق المقاطع الصوتية في بداية ووسط ونهاية الكلمة من مخارجها الصحيحة . يشارك في ترديد النشيد | حروفي الجميلة (نشيد حروفي) | |
| ٢٠٢٢/١١/٢٢ | ٤٥ دقيقة | مرأة - مجسمات الحروف - بطاقات مصورة | يتعرف حروف الهجاء العربية (ص - ض) ينطق المقاطع الصوتية من مخارجها الصحيحة) صا ضا) ينطق المقاطع الصوتية في بداية ووسط ونهاية الكلمة من مخارجها الصحيحة . يشارك في ترديد النشيد | حروفي الجميلة (نشيد حروفي) | |
| ٢٠٢٢/١١/٢٣ | ٤٥ دقيقة | مرأة - مجسمات الحروف - بطاقات مصورة | يتعرف حروف الهجاء العربية (ط - ظ) ينطق المقاطع الصوتية من مخارجها الصحيحة) طا ظا..) ينطق المقاطع الصوتية في بداية ووسط ونهاية الكلمة من مخارجها الصحيحة . يشارك في ترديد النشيد | حروفي الجميلة (نشيد حروفي) | |

| | | | | |
|------------|----------|--|--|---|
| ٢٠٢٢/١١/٢٦ | ٤٥ دقيقة | مرآة - مجسمات الحروف - بطاقات مصورة | يتعرف حروف الهجاء العربية (ع - غ) ينطق المقاطع الصوتية من مخارجها الصحيحة) (عا-غو..) ينطق المقاطع الصوتية في بداية ووسط ونهاية الكلمة من مخارجها الصحيحة . يشارك في ترديد النشيد | حروفي الجميلة (نشيد حروفي) |
| ٢٠٢٢/١١/٢٧ | ٤٥ دقيقة | مرآة - شمعة - مجسمات الحروف - بطاقات مصورة | يتعرف حروف الهجاء العربية (ف - ق) ينطق المقاطع الصوتية من مخارجها الصحيحة (قا- في..) ينطق المقاطع الصوتية في بداية ووسط ونهاية الكلمة من مخارجها الصحيحة . يشارك في ترديد النشيد | حروفي الجميلة (نشيد حروفي) |
| ٢٠٢٢/١١/٢٨ | ٤٥ دقيقة | مرآة - مجسمات الحروف - بطاقات مصورة | يتعرف حروف الهجاء العربية من مخارجها الصحيحة (ك- ل) ينطق المقاطع الصوتية في بداية ووسط ونهاية الكلمة من مخارجها الصحيحة (كا - لو) يشارك في ترديد النشيد | حروفي الجميلة (نشيد حروفي) |
| ٢٠٢٢/١١/٢٩ | ٤٥ دقيقة | مرآة - مجسمات الحروف - بطاقات مصورة | يتعرف حروف الهجاء العربية من مخارجها الصحيحة (م- ن) ينطق المقاطع الصوتية في بداية ووسط ونهاية الكلمة من مخارجها الصحيحة (مي - نا) يشارك في ترديد النشيد | حروفي الجميلة (نشيد حروفي) |
| ٢٠٢٢/١١/٣٠ | ٤٥ دقيقة | مرآة - مروحة ورقية - مجسمات الحروف - بطاقات مصورة | يتعرف حروف الهجاء العربية من مخارجها الصحيحة (هـ وي) ينطق المقاطع الصوتية في بداية ووسط ونهاية الكلمة من مخارجها الصحيحة (هاوي يو) يشارك في ترديد النشيد | حروفي الجميلة (نشيد حروفي) |
| ٢٠٢٢/١٢/٣ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مجسمات | يتعرف على حيوانات المزرعة (أرنب - قطة - كلب) ينطق أسماء حيوانات المزرعة بطريقة سليمة يقلد أصوات حيوانات المزرعة بطريقة سليمة يشارك في ترديد النشيد | حيوانات المزرعة (نشيد مزرعة جدو) |

| | | | | |
|------------|----------|--------------------------|--|---|
| ٢٠٢٢/١٢/٤ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مجسمات | يتتعرف على حيوانات المزرعة (بقرة - خروف) ينطق أسماء حيوانات المزرعة بطريقة سليمة يقلد أصوات حيوانات المزرعة بطريقة سليمة يشارك في ترديد النشيد | حيوانات المزرعة (نشيد مزرعة جدو) |
| ٢٠٢٢/١٢/٥ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مجسمات | يتتعرف على حيوانات المزرعة (بطة - حصان - فرخة) ينطق أسماء حيوانات المزرعة بطريقة سليمة يقلد أصوات حيوانات المزرعة بطريقة سليمة يشارك في ترديد النشيد | حيوانات المزرعة (نشيد مزرعة جدو) |
| ٢٠٢٢/١٢/٦ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مجسمات | يتتعرف على وسائل المواصلات (عربية - أتوبيس - عجلة) ينطق أسماء وسائل المواصلات بطريقة سليمة يقلد أصوات وسائل المواصلات بطريقة سليمة يشارك في ترديد النشيد | وسائل المواصلات |
| ٢٠٢٢/١٢/٧ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مجسمات | يتتعرف على وسائل المواصلات (قطر - موتوسيكل - سفينة) ينطق أسماء وسائل المواصلات بطريقة سليمة يقلد أصوات وسائل المواصلات بطريقة سليمة يشارك في ترديد النشيد | وسائل المواصلات |
| ٢٠٢٢/١٢/١٠ | ٤٥ دقيقة | مجسمات الفواكه | يتعرف على مجموعة الفواكه (برتقال - تفاح - مانجا - تين) يسمي مجموعة الفواكه بطريقة سليمة يشارك في ترديد النشيد | فواكه طازجة) (نشيد الفواكه) |
| ٢٠٢٢/١٢/١١ | ٤٥ دقيقة | مجسمات الفواكه | يتعرف على مجموعة الفواكه (موز - فراولة) يسمي مجموعة الفواكه بطريقة سليمة يشارك في ترديد النشيد | فواكه طازجة) (نشيد الفواكه) |
| ٢٠٢٢/١٢/١٢ | ٤٥ دقيقة | مجسمات الفواكه | يتعرف على مجموعة الفواكه (خوخ - بطيخ - عنب) يسمي مجموعة الفواكه من مخارجها الصحيحة يشارك في ترديد النشيد | فواكه طازجة (نشيد الفواكه) |
| ٢٠٢٢/١٢/١٣ | ٤٥ دقيقة | مجسمات الفواكه | يتعرف على مجموعة الفواكه (مشمش - شمام) يسمي مجموعة الفواكه من مخارجها الصحيحة يشارك في ترديد النشيد | فواكه طازجة) (نشيد الفواكه) |
| ٢٠٢٢/١٢/١٤ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة | يتتعرف على آداب الطعام بشكل صحيح من خلال | آداب الطعام |

| | | | | | |
|------------|----------|--------------------------|---|--|--|
| | | | النشيد ينطق تعبير (بسم الله - الحمد لله) في الموقف الصحيح يميز بين يده (اليمنى واليسرى) بطريقة صحيحة يشارك في ترديد النشيد | | |
| ٢٠٢٢/١٢/١٧ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مجسمات | يتعرف على مجموعة الحيوانات الغير أليفة (الأسد - النمر) ينطق أسماء الحيوانات الغير أليفة بطريقة سليمة يشارك في ترديد النشيد | حديقة الحيوان | |
| ٢٠٢٢/١٢/١٨ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مجسمات | يتعرف على مجموعة الحيوانات الغير أليفة (الفيل -الزرافة - البومة) ينطق أسماء الحيوانات الغير أليفة بطريقة سليمة يشارك في ترديد النشيد | حديقة الحيوان | |
| ٢٠٢٢/١٢/١٩ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مجسمات | يتعرف على مجموعة الحيوانات الغير أليفة (فرس النهر - القرد) ينطق أسماء الحيوانات الغير أليفة بطريقة سليمة يشارك في ترديد النشيد | حديقة الحيوان | |
| ٢٠٢٢/١٢/٢٠ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مجسمات | يتعرف على مجموعة الحيوانات الغير أليفة (الثعلب - الطاووس) ينطق أسماء الحيوانات الغير أليفة بطريقة سليمة يشارك في ترديد النشيد | حديقة الحيوان (نشيد حديقة الحيوان) | |
| ٢٠٢٢/١٢/٢١ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مجسمات | يتعرف الخضراوات بطريقة صحيحة (طماطم - فلفل - خيار) يتعرف الألوان بطريقة صحيحة (أحمر - أخضر) ينطق أسماء الخضراوات من مخارجها الصحيحة ينطق أسماء الألوان من مخارجها الصحيحة يشارك في ترديد النشيد | الخضراوات (نشيد الخضراوات) | |
| ٢٠٢٢/١٢/٢٤ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مجسمات | يتعرف على الخضراوات بطريقة صحيحة (جزر - ليمون - كوسة - بادنجان) يتعرف على الألوان بطريقة صحيحة (برتقالي - أصفر) ينطق أسماء الخضراوات من مخارجها الصحيحة ينطق أسماء الألوان من مخارجها الصحيحة | الخضراوات (نشيد الخضراوات) | |

| | | | | | |
|------------|----------|---|---|---|--|
| | | | يشارك في ترديد النشيد | | |
| ٢٠٢٢/١٢/٢٥ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مرآة | يتعرف على الأشكال الهندسية (دائرة - مربع - مثلث) ينطق الأشكال الهندسية بطريقة سليمة يشارك في ترديد النشيد | الأشكال الهندسية (نشيد الأشكال الهندسية) | |
| ٢٠٢٢/١٢/٢٦ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مرآة | يتعرف على أجزاء الجسم (عينين - فم - أذنين - أنف - رأس - يدين قدمين - ظهر - بطن - ركبتيين - أصابع) يسمي أجزاء الجسم بطريقة صحيحة يشارك في ترديد النشيد | جسمي (نشيد أجزاء الجسم) | |
| ٢٠٢٢/١٢/٢٧ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مجسمات - فيديو توضيحي | يتعرف على الأرقام بطريقة صحيحة (١ : ٥) ينطق أسماء الأرقام من مخارجها الصحيحة يشارك في ترديد النشيد | الأرقام الشقية | |
| ٢٠٢٢/١٢/٢٨ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مجسمات - فيديو توضيحي | يتعرف على الأرقام بطريقة صحيحة (٦ : ١٠) ينطق أسماء الأرقام من مخارجها الصحيحة يشارك في ترديد النشيد | الأرقام الشقية | |
| ٢٠٢٢/١٢/٢٩ | ٤٥ دقيقة | بطاقات مصورة - مجسمات - فيديو توضيحي | يتعرف على آداب المرور (قف - استعد - اعبّر) ينطق الألوان بطريقة صحيحة يشارك في ترديد النشيد | آداب المرور (نشيد آداب المرور) | |
| ٢٠٢٢/١٢/٢٩ | | - مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة | | تطبيق أدوات القياس القبلي | |

إجراءات التطبيق البعدي:

تم تطبيق مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة لتعرف تأثير المتغير المستقل (برنامج باستخدام الأنشيد) في المتغير التابع (مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة)، حيث:

١. تم تطبيق الاختبار بشكل فردي لكل طفل على حدة.
 ٢. استعانت الباحثة بمشرفين ومدرسين من معمل مركز كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل للتأكد من استجابات الأطفال وملاحظتهم .
 ٣. تسجيل درجات الأطفال على أداة القياس.
 ٤. الحصول على البيانات وإجراء المعالجة الإحصائية: حيث تم رصد درجات الأطفال على أداة البحث قبلها وبعدياً، ثم معالجتها إحصائياً لتحليل النتائج في ضوء فرض البحث ثم تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.
- الصعوبات التي واجهت الباحثة في أثناء التطبيق وطرق التغلب عليها:**

١. كثرة غياب بعض الأطفال ، وتم التغلب عليها من خلال الاتفاق مع أولياء أمور الأطفال وإدارة المركز على إحضارهم بشكل يومي.
 ٢. عدم استجابة بعض الأطفال للتطبيق لعدم دمجهم في مثل هذه الأنشطة من قبل، وتم التغلب من خلال التعلم الفردي والتعزيز .
 ٣. طول الفترة الزمنية للنشاط، وتم التغلب عليها من خلال تقسيم وقت النشاط إلى مهمات أصغر تشمل (عمل بعض التمارين لأعضاء النطق من خلال التقليد، شرح محتوى النشاط من خلال البطاقات المصورة، غناء الأناشيد مع الأطفال)
- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية من خلال الحزمة الإحصائية SPSS :

١. المتوسط الحسابي.
٢. الوسيط .
٣. الانحراف المعياري .
٤. معامل الالتواء .
٥. النسبة المئوية .
٦. معامل الارتباط .
٧. معامل الفا لكرونباخ .
٨. مقياس ويلكوكسون اللابارومتري .
٩. مقياس حجم الأثر .
١٠. نسبة التحسن المئوية .

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستويي (٠.٠٥ ، ٠.٠١)

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشاتها

أولاً : الإجابة عن أسئلة البحث:

أ- الإجابة عن السؤال الأول، ونصه:

ما مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ؟

وقد تمت الإجابة عنه في الجزء الخاص بإعداد أدوات البحث، حيث تم التوصل إلى مكونات مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة وتتضمن مهارات الاستماع.

ب- الإجابة عن السؤال الثاني، ونصه:

ما مكونات برنامج مقترح باستخدام الأناشيد لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال

ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ؟

وقد تمت الإجابة عنه في الجزء الخاص بإعداد أدوات البحث.

ج - الإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: "ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الأناشيد في

تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة

الطفولة المبكرة ؟"، وتم الإجابة عنه من خلال اختبار صحة فرض البحث كما يلي:

ثانياً : اختبار صحة فرض البحث:

ونصه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطات رتب

درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم (عينة البحث) في القياسين القبلي

والبعدي علي مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لصالح التطبيق البعدي تعزى لأثر برنامج

أنشطة الأناشيد المقترح.

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي

والبعدي للمجموعة قيد البحث علي مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة

الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك كما يوضحه جدول (٥) الآتي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث علي مقياس

مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (ن =

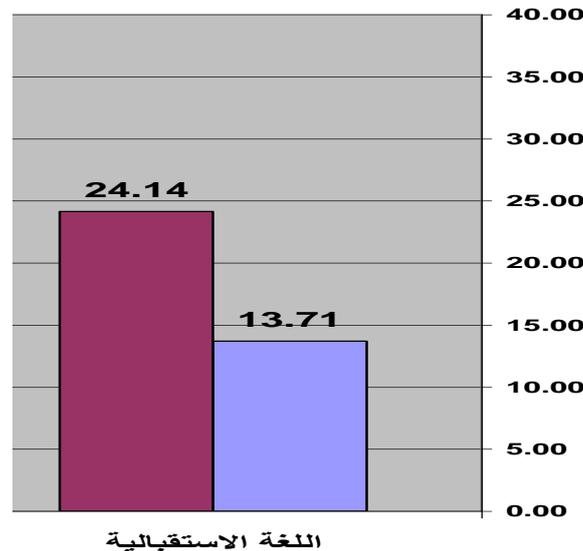
(٧

| المقياس | متوسط القياس القبلي | متوسط القياس البعدي | متوسط الرتب | مجموع الرتب | اتجاه الإشارة | قيمة Z | مستوي الدلالة |
|---------|---------------------|---------------------|-------------|-------------|---------------|--------|---------------|
| | | | | | | | |

| | | | | | | | |
|------|------|-----------------------|---------------|--------------|-------|-------|-------------------|
| ٠.٠٥ | ٢.٣٨ | - صفر ٧ + صفر = | ٠.٠٠ ٢٨.٠٠ | ٠.٠٠ ٤.٠٠ | ٢٤.١٤ | ١٣.٧١ | اللغة الاستقبالية |
|------|------|-----------------------|---------------|--------------|-------|-------|-------------------|

قيمة (Z) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث علي مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى فاعلية برنامج أنشطة الأناشيد المقترح في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (عينة البحث) ، ويوضح الرسم البياني التالي الفروق بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.



شكل (١) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي القياسيين القبلي (باللون الأزرق) والبعدي (باللون الأحمر) للمجموعة قيد البحث في مقياس مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ولتحديد نسبة التحسن نسبة التحسن المئوية وحجم الأثر للمجموعة قيد البحث في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ، وذلك من خلال حساب متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للدرجة الكلية، والجدول (١٣) التالي يوضح ذلك

جدول (٦) نسبة التحسن المئوية وحجم الأثر للمجموعة قيد البحث في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (ن = ٧)

| المقياس | متوسط القياس | متوسط القياس | نسبة | حجم الأثر |
|---------|--------------|--------------|------|-----------|
|---------|--------------|--------------|------|-----------|

| | التحسن % | البعدي | القبلي | |
|------|----------|--------|--------|-------------------|
| ٠.٩٠ | ٧٦.٠٨% | ٢٤.١٤ | ١٣.٧١ | اللغة الاستقبالية |

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

. بلغت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (٧٦.٠٨ %) ، كما بلغت قيمة حجم الأثر (٠.٩٠) ، مما يدل على إيجابية وفاعلية برنامج أنشطة الأناشيد المقترح في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (عينة البحث) . وترجع الباحثة النتيجة للآتي:

- مناسبة الأناشيد المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم من حيث قدراتهم وإمكانياتهم، كما أن مضمونها من البيئة المحيطة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تقديم الباحثة تمارين تقوية أعضاء النطق للأطفال، مما ساهم في تهيئتها لإخراج الأصوات بطريقة سليمة
- تقديم الأناشيد بإيقاع مناسب ومحبيب ومشوق يجذب ويمتع آذان الأطفال، فيحفزهم لترديد كلماته

-استخدام الرتم البطيء نسبيا ليتمكن الطفل من سماع مخارج الأصوات بصورة واضحة.
-استخدام الطريقة الجزئية في تدريس الأناشيد للأطفال، حتى يتمكن الأطفال من كل جزء في النشيد.

-الاعتماد على تكرار النشيد الواحد عدة مرات حتى يتمكن الأطفال من إخراج الأصوات الممثلة في كلماته بصورة صحيحة.

-التأكيد على دور الطفل وممارسته الفعلية في أنشطة البرنامج حيث ترديد الأطفال للأناشيد بأنفسهم بصورة سليمة مع تدريب الباحثة لهم في البداية وتوجيهها لهم.

وانتقلت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (منى عمران ٢٠١٤) التي أشارت لفاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الأغاني لزيادة وتنمية التواصل اللغوي، وتحسين التواصل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ودراسة Schwartzberg & Silverman (2013). التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام القصة القصيرة المستندة إلى الموسيقى الحية أدى إلى زيادة الإثارة المعرفية، والانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مما ساعد على زيادة الفهم الفوري والطويل الأمد لفهم القراءة، ودراسة كل من (إيهاب عزت، عادل محمد ٢٠٠٨) التي أشارت لفاعلية برنامج علاجي موسيقي لتنمية وتحسين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال في تعليم العلوم لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

ملخص نتائج البحث:

- ١- أمكن التوصل إلى قائمة بمهارات مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.
- ٢- أمكن التوصل إلى إعداد مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.
- ٣- أمكن التوصل إلى برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.
- ٤- يؤدي استخدام أنشطة أدب الطفل القائمة على الأناشيد والأغاني إلى تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يأتي:
- ضرورة استخدام الأناشيد المقدمة للأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم التي تتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم وخصائصهم.
 - توجيه معلمات رياض الأطفال التي تطبق نظام الدمج، ومدربي مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة إلى ضرورة تقديم الأناشيد المناسبة في تنفيذ الأنشطة اللغوية مع الأطفال.
 - الحرص على تنوع مضامين الأناشيد للأطفال وتنوعها، وضرورة تفعيلها مع الأطفال بشكل عام ومع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص.
 - الاهتمام بتقديم أدب الأطفال في مرحلة الطفولة بشكل عام لتقديم المفاهيم و المهارات المختلفة.

البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة مجموعة من البحوث المقترحة:
- ١- إعداد برنامج باستخدام الأناشيد الإلكترونية، وقياس فاعليته في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية
 - ٢- فعالية برنامج مقترح باستخدام الأناشيد لتبسيط مفاهيم الكائنات البحرية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - ٣- دور الأناشيد في خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ٤- أثر استخدام الأناشيد في تعديل سلوك الأطفال العدوانيين في مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

١. ابتسام بكرى أحمد حسن (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح للتواصل غير اللفظي في تنمية المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٢. إبراهيم رشيد (٢٠٢٣). تأخر النطق واللغة الاستقبلية وكيف تنمي المهارات اللغوية عند طفلك، متاح ٢٢/٣/٢٠٢٣ <http://www.ibrahimrashidacademy.net>
٣. أحلام محمد خاطر حفناوي واعتدال عباس حسنين ومحمد سامي (٢٠١٠): تحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية، الاسماعيلية، جامعة قناة السويس، ع١٨، ص ص ١٧٦:١٣٩
٤. أحمد سويلم (٢٠١٣): الشاعر حين يكتب بخيال الطفل - قراءة في أشعار عبده الزراع -، مجلة أدب ونقد، ع٣٣٣، مصر متاح على الرابط:
<http://search.mandumah.com/Record/482262Available>
٥. أسامة عبد المنعم عيد حسن (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا - القابلين للتعلم -، ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية الصحة النفسية.
٦. أمل قداح، فادية ديمتري يوسف، عبد الله فلاح المجالى (٢٠١٨): فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الغنائية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، المجلة العلمية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة، ع١٤، مج ٥، ص ص ١-٥٨.
٧. أمينة مصطفى الصفتي (٢٠١٤): كيف تنمي مهارات اللغة عند طفلك؟
<https://kenanaonline.com> متاح ٢٠/٣/٢٠٢٣
٨. إسلام حسن عبد الخالق (٢٠١٨): برنامج مقترح قائم على أناشيد مبتكرة لتنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل الروضة، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع١٠، ص ص ٢٨٦:٢٦١.
٩. جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم (٢٠١٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.
١٠. حسن شحاتة (٢٠٠٤). أدب الطفل العربي (دراسات وبحوث) ط٣، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية

١١. حسن شحاتة (٢٠٠٨). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٧، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
١٢. دعاء عبد الرحمن أحمد الشنطي (٢٠١٦): أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق، <https://www.new-educ.com>
١٣. سعاد عبد العزيز نحلة، صباح يوسف أحمد (٢٠١١): التعبير الموسيقي الحركي وأنشيد وأغاني وألعاب الأطفال، الجيزة، دار طيبة للطباعة.
١٤. عامر العيسري (٢٠١٨). أدب الطفل: مفهومه وأهميته. <https://alroya.om/post/213864>
١٥. ماجدة فتحى سليم محمد (٢٠١١): برنامج قائم على الأغاني والأنشيد الدينية لتنمية الاتجاه الديني ومهارات الإلقاء لدى طفل الروضة، مجلة التربية، كلية التربية، مج ٤، ع ١٤٦، ص ص ١٦٣:١٠٩.
١٦. محمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٥). فاعلية أنشيد الأطفال وأغانيمهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، مجلة العلوم التربوية، جامعة الأردن، مج ٤٢، ع ١٤، ص ص ٦٢:٤٧.
١٧. محمد كمال يوسف رجب نصر، نيفين حسن محمد عرنوس (٢٠٠٩) فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة - دراسة تجريبية -، الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي - الواقع والمأمول - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، مج ٢، ع ٤٤، ص ص ١٥٦٦-١٥٨٧
١٨. محمود حسن إسماعيل (٢٠١١). المرجع في أدب الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٩. مركز هوردو لدعم التعبير الرقمي (٢٠١٤). حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مركز هوردو.
٢٠. مضاوي عبدالرحمن الراشد (٢٠١٧): مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأنشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج ٩، ع ٣٠٤، ص ص ٢٠٨:١٤٩.
٢١. ملكة أبيض (٢٠١٦): الشعر في أدب الأطفال، وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، ع ٣٦٠، ص ص ٢٦٨:٢٥٠.
٢٢. نجلاء محمد علي أحمد، لمياء أحمد عثمان (٢٠١٤): برنامج قائم على الشعر لتنمية بعض الآداب السلوكية لدى أطفال الروضة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة،

- مجلة الطفولة و التربية، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج ٦، ع ٢٠٤، ص ص ٢٠٧:٣١٩ .
٢٣. نجلاء محمد علي أحمد (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر توظيف أشكال أدب الطفل في اكتساب بعض مفاهيم اللغة العربية لدى طفل الروضة، دكتوراة، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الأطفال.
٢٤. نيللي محمد سعد زكريا العطار (٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية في تثقيف أطفال الروضة ببعض ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج ٧، ع ٢٤٤، ص ص ٢٢٥:٣٧٥ .
٢٥. إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٠٥): اضطرابات الكلام واللغة "التشخيص والعلاج"، عمان، دار الفكر.
٢٦. أبو زيد نبينة أمين (٢٠١١): اضطرابات النطق والكلام "المفهوم - التشخيص - العلاج"، القاهرة، عالم الكتب.
٢٧. أحمد شعبان حامد (٢٠٢٠): برنامج تدريبي انتقائي لتنمية مهارات التواصل وأثره على التقبل الاجتماعي المدرك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
٢٨. أحمد محمد سيف (٢٠٢٠): نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية التداولية لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، المجلة التربوية، مج ٧٤.
٢٩. أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٣): اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣٠. أسماء ثابت أحمد عبد الباقي (٢٠٢٢): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باضطرابات النطق والكلام لأطفال ما قبل المدرسة، ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف
٣١. أسماء شاكر (٢٠٢٠): مفهوم مهارة الاستماع في التعليم، تم الاطلاع عليه من خلال الرابط التالي: <https://e3arabi.com/%D8%A7%D9>
٣٢. إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٠): الأدب الإسلامي للأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
٣٣. السيد ياسين التهامي محمد (٢٠٠٨): فاعلية برنامج للتدخل المبكر في علاج اضطرابات الكلام واللغة لدى الأطفال، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٤. أطاف ياسين خضر (٢٠٢٠): توظيف الأناشيد في رياض الأطفال لمواجهة الإرهاب الاجتماعي، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، ع ١١٦، ص ١٣٠-١٤٧، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1070829>
٣٥. آمال عبد العزيز مسعود (٢٠١٨): مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٩، ع ١١٩، ص ٣٠٥-٣٢٩.
٣٦. أماني عبد الفتاح علي (٢٠١٢): مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية، القاهرة، الأنجلو المصرية.
٣٧. أمجد قاسم (٢٠١٥): أهمية الأناشيد في العملية التعليمية وأهداف تدريسها، مجلة التربية والثقافة، القاهرة، ع ١٠٤، ص ٧٣-٩٢.
٣٨. أمل عطية البماوي (٢٠١٨). تنمية اللغة وخفض عيوب النطق لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
٣٩. أمل محمود علي، أفنان سامي القايدي (٢٠٢١): تقويم مهارات التواصل اللفظي الشفهي لدى أطفال التوحد في المملكة السعودية، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة المدينة العالمية، ع ٢، ص ١٩٦-٢٢٦.
٤٠. أميرة طه بخش (٢٠٠١): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة علي تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً، مجلة البحوث والتربية، جامعة قطر، ع ١٩، ص ٩٣-١٠١.
٤١. أنس محمد قاسم (٢٠١١): مقدمة في سيكولوجية اللغة، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب.
٤٢. آيات حامد يوسف (٢٠١٧): فاعلية برنامج علاجي للحد من اضطرابات النطق لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.
٤٣. إيمان سعيد عبد الحميد (٢٠١٠): برنامج لتنمية مهارات التواصل وعلاقتها بالإبداع لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مج ٢، ع ٥، ص ٢٦-٤٨.
٤٤. إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٦): مقياس كفاءة النطق، الرياض، دارالزهراء للنشر والتوزيع.
٤٥. إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠١١): اضطرابات التواصل، ط ٥، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

- ٤٦ . إيهاب عزت، عادل محمد (٢٠٠٨) : فعالية العلاج بالموسيقى فى تحسين مستوى النمو اللغوى للأطفال التوحديين، الملتقى الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة 18-20 مارس. جمعية أولياء أمور المعاقين/ الجمعية الخليجية للإعاقة. ١٣٦-١٥٩.
- ٤٧ . بخت الكيلاني (٢٠١٠): أدب الأطفال في ضوء الإسلام، ط ٤، القاهرة، دار المعارف.
- ٤٨ . ثناء يوسف الضبع (٢٠٠١): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٤٩ . جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم (٢٠١٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.
- ٥٠ . جابر كاظم محمد الطائي (٢٠١٩): الأناشيد في رياض الأطفال، مجلة الكلية الإسلامية الجامعية، ع ٥٤، ص ص ٦٨٩-٧٠٠، مســــــــــــــترجع مــــــــــــــن <http://search.mandumah.com/Record/1055794>
- ٥١ . جمال الخطيب (٢٠٠٥): مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، عمان، دار حنين للنشر والتوزيع .
- ٥٢ . حارث عبود (٢٠٠٩): الاتصال التربوي، عمان، دار وائل.
- ٥٣ . حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٧): الموسيقى في تربية الطفل، القاهرة، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ٥٤ . خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر إشراف علمي محمود عبد الفتاح رضوان (٢٠١٢): الاتصال اللفظي وغير اللفظي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر
- ٥٥ . خليل الفيومي (٢٠١٧): اضطرابات النطق والكلام لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء علاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ١٣، ع ٢٤، ص ص ٥٠-٧٣.
- ٥٦ . راضية بن غريبة، نصيرة شوال (٢٠١٦): مدخل إلى الأرففونيا: علم اضطرابات اللغة والتواصل، الجزائر، ألفا للوثائق.
- ٥٧ . رانيا رزق سلامة خفاجي، عباس متولي إبراهيم، مصطفى السعيد جبريل (٢٠١٧): فاعلية برنامج علاجي لخفض اضطرابات النطق لتحسين الكفاءة الإجتماعية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية ببورسعيد، ع (٢٢) يونية، ص ص ٨٩٠-٩٢٢
- ٥٨ . رانيا سلامة خفاجي (٢٠١٧): فاعلية برنامج علاجي لخفض اضطرابات النطق لتحسين الكفاءة الاجتماعية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط

٥٩. ربيع عبد الرؤف محمد (٢٠١٩): استراتيجيات تدريس المفاهيم الرياضية للتلاميذ المعاقين ذهنياً "القابلين للتعلم"، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، ع ٣، ص ص ٢٤٩ - ٢٨٠، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1068121>
٦٠. ربيع عبد الرؤف محمد عامر (٢٠١٢): فعالية برنامج لتنمية المهارات اللغوية والمعرفية والاجتماعية والحركية ومساعدة الذات لدى عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، رسالة دكتوراة، جامعة الدول العربية
٦١. رقية السيد الطيب، بخيطة محمد زين، وفاء عبد الله محمد (٢٠١٨): انتشار اضطرابات النطق وسط الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمحلية أم درمان، مجلة الدراسات الإدارية والاجتماعية، كلية العلوم الإدارية، جامعة دنقلا، السودان، مج ٢، ع ٤، ص ص ٩٥ - ١١٦.
٦٢. رود إليس، غاري بارخويزن (٢٠٠٤): تحليل لغة المتعلم، مطبعة جامعة أكسفورد، رقم ISBN 978-0194316347. OCLC 58970182، متاح من خلال الرابط التالي: <https://stringfixer.com/ar/Fluency>
٦٣. سامي عوض يس (٢٠١١): مشكلات واضطرابات الطفولة، السودان، دار المعارف.
٦٤. سامي محسن الختاتنة (٢٠١٣): مشكلات طفل الروضة، عمان، دار حامد.
٦٥. سامي محمد محمود علي السعداوي (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي باستخدام برنامج ماكاتون لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الزقازيق
٦٦. سعاد عبد العزيز إبراهيم نجلة (٢٠١٦ - أ): دور التربية الموسيقية في علاج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الجيزة، دار طبية للطباعة.
٦٧. سعاد عبد العزيز إبراهيم نجلة (٢٠١٦ - ب): الغناء والألعاب الموسيقية الحركية للمعلم والطفل، الفيوم، دار العلم.
٦٨. سعيد كمال عبد الحميد العزالي (٢٠١١): اضطرابات النطق والكلام، عمان، دار المسيرة.
٦٩. سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠١١): أدب الأطفال - قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، الأردن، دار المسيرة.
٧٠. سهير عاطف عبد المنعم (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على بعض وسائط التنشيط المرئية المسموعة في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طفل الروضة، المؤتمر

- العلمي الدولي الخامس: صعوبات التعلم النمائية في المرحلة الابتدائية، مجلة كلية الآداب، جامعة السويس، ع ١٥.
٧١. سهير كامل توني (٢٠١٤): اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة بمحافظة المنيا (دراسة مسحية)، مجلة التربية وثقافة الطفل، ع (٣)، أكتوبر، ص ص ١-٣٥.
٧٢. سهير محمد شاش (٢٠١٤): اضطرابات التواصل التشخيص الأسباب العلاج، ط٢، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٧٣. سهير محمود أمين (٢٠٠٥): اضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج)، القاهرة، عالم الكتب.
٧٤. سهير محمود عبد الله (٢٠٠٨): فاعلية برنامج أنشطة تربوية مقترح في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة ذوي مشكلات الخجل والانطواء، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع ٢٢.
٧٥. السيد عبد الحميد أبو قله، فوقية محمد راضي (٢٠١١): اضطرابات التواصل، المدينة المنورة، مكتبة دار الزمان.
٧٦. السيد عبد القادر شريف (٢٠٢٠): التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، ط٧، القاهرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٧٧. صبحي الشرقاوي، رامي نجيب، عزيز ماضي (٢٠١٢): دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٥٢، ص ص ٧٥٢-٧٦٤.
٧٨. عادل عبدالله محمد، هدى فتحي حسانين راجح، سميرة أبو الحسن عبدالسلام النجار (٢٠١٥): فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة التربية الخاصة جامعة الزقازيق، ع ١١ أبريل، ص ص ٣١٠-٣٣٠.
٧٩. عاطف مفلح العمريين (٢٠٢٠): التواصل اللغوي وأثره على في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٤، ع ٥، ص ص ٦٠-٧٣.
٨٠. -عبد الرازق مختار محمود(٢٠٠٥): فعالية وحدة مقترحة في أناشيد و أغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم، مجلة الثقافة والتنمية، مج ٦، ع ١٣، ص ص ١٣٧:١٧٧

٨١. عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ (٢٠٠٩): اثر برنامج علاجي في معالجة الإضطرابات الصوتية والنطقية في بعض رياض الأطفال في محافظة الزرقاء بالأردن، مجلة البحوث والدراسات، كلية المعلمين بجدّة، ع (٨)، ص ص ١٠١ - ١٤٥، متاح على الرابط http://www.jtc.edu.sa/new_jtc/word/.doc
٨٢. عبد العليم محمد عبد العليم شرف (٢٠٠٨): أثر استخدام الأشعار العلمية في تعليم العلوم لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع ١٣٨٤، مج ١، ص ص ٤٥١:٤٠٧.
٨٣. عبد الناصر سلامة الشبراوي (٢٠١٤): أدب أطفال ما قبل المدرسة وتنميته للجوانب الإنسانية، الزقازيق، دار جوانا
٨٤. عبد الله عبد النبي مصطفى (٢٠١٨): فاعلية التدخل المبكر في خفض وعلاج اضطرابات التخاطب والنطق والكلام لتحقيق عملية الدمج لدى الأفراد المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع ٦، ص ص ١٠٠ - ١٢٢.
٨٥. عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط ٥، القاهرة، دار الفكر العربي.
٨٦. العربي محمد علي زيد (٢٠٠٧). فعالية برنامج تدريبي لخفض بعض اضطرابات النطق في تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٨٧. عطية عطية محمد (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات التعلم بمساعدة الأقران في تصحيح عيوب النطق لدي الأطفال ضعاف السمع، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية بالزقازيق، ع (٧٤)، الجزء الأول، ص ص ١ - ٩٣.
٨٨. غادة كنساوي (٢٠٠٨): فاعلية برنامج إرشادي للحد من صعوبات النطق والكلام لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى.
٨٩. فاروق عبد العزيز الروسان (٢٠٠٣): مقدمة في الإعاقة الذهنية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٩٠. فاروق عبد العزيز الروسان (٢٠١٠): سيكولوجية الأطفال غير العاديين "مقدمة في التربية الخاصة"، ط ٨، عمان، دار الفكر
٩١. فاطمة عبد الرؤوف هاشم (٢٠١٦). أدب الأطفال، الرياض، دار الزهراء

٩٢. فتحى عبد الرسول (٢٠٠٨): *التربية الخاصة لغير العاديين*، القاهرة، الار العالمية للنشر والتوزيع.
٩٣. فكرى لطيف متولي (٢٠١٥): *اضطرابات النطق وعيوب الكلام*، الرياض، مكتبة الرشد.
٩٤. فيصل العفيف (٢٠٠٩): *اضطرابات النطق واللغة*، بيروت، مكتبة الكتاب العربي.
٩٥. قحطان بيرقدار (٢٠٠٨): *توظيف الأناشيد*، مجلة العلوم التربوية، جامعة بنها، ع ٣٣، ص ص ١١٥ - ١٣٩.
٩٦. كمال الدين حسين (٢٠١٢): *أدب الأطفال*، القاهرة الدار المصرية اللبنانية
٩٧. كولا رونالد، أروك كولين (٢٠٠٣): *تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كتاب لكل المعلمين*، ترجمة: أحمد الشامي، القاهرة، مركز الأهرام للترجمة.
٩٨. ماجدة مصطفى سيد، حمادة محمد سعيد، ولاء ربيع مصطفى (٢٠٢١): *فعالية برنامج قائم على اللفظ المنغم في تصحيح بعض عيوب النطق لدى الأطفال المضطربين لغويا*، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية علوم ذوي الإعاقة، جامعة بني سويف، مج ٣، ع ٥، ص ص ٢٠٧٤ - ٢١١٤.
٩٩. مجدي عبد المعروف حسين (٢٠١٢): *أناشيد الأطفال بين الوسيلة والانتماء: دراسة لمقرر الصف الخامس أساسي*، مجلة كلية اللغة العربية، ع ٦٤، ص ص ٣٩٣ - ٤٢٢، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/497525>
١٠٠. محمد النوبي محمد علي (٢٠٠٦): *مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع والعاديين*، القاهرة، دار النهضة المصرية.
١٠١. محمد النوبي محمد علي (٢٠١٠): *مقياس الوعي الفونولوجي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية*، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
١٠٢. محمد حولة (٢٠١١): *الأرطفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت*، الجزائر، دار هومة.
١٠٣. محمد زياد (٢٠١٠): *تقويم الاستجابات اللغوية الشفوية*، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٠٤. محمد سعد علي (٢٠١٢): *فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر في علاج اضطرابات النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

١٠٥. محمد عبد الظاهر الطيب، هدى عبد العزيز علي، أحمد متولي عمر (٢٠٢١): فاعلية برنامج إرشادي سلوكي للتخفيف من بعض اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع ١٠٣، ص ص ٣٦٩ - ٤١٥.
١٠٦. محمود أحمد حسن (٢٠١٠): فاعلية برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية الإدراك السمعي والتعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
١٠٧. محمود جمعه فتح الله (٢٠١٧): برنامج إرشادي للمعلمات وعلاقته بمهارت التواصل لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
١٠٨. محمود زايد ملكاوي، إبراهيم حسين أبوعليم (٢٠١٠). فاعلية برنامج حاسوبي للتدريب النطقي بالطريقة اللفظية لضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال، مجلة جامعة دمشق، مج (٢٦)، ع (٣)، ص ص ٧٨٣ - ٨١٧.
١٠٩. محمود طوبا (٢٠١٩): مهارة التحدث، تم الاطلاع عليه من خلال الرابط التالي:
https://abhaskom.blogspot.com/2019/08/blog-post_47.html?m=1
١١٠. مرزوق البدوي (٢٠٠٤): أناشيد الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
١١١. مركز النطق والسمع (٢٠١٢) من خلال الرابط <http://shc.yu.edu.jo/index.php>
١١٢. مروة أحمد حسين (٢٠١٧): برنامج قائم على نموذج جوردين لتألف الأشتات في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١٨٥، ص ص ١ - ٣٤.
١١٣. مريم حموم (٢٠١٦): أثر اضطرابات النطق على عملية التعلم : التشخيص والعلاج ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع ١٧-١٨ مارس ، ص ص ٧١-٨٣
١١٤. مسعد محمد زياد (٢٠١٤): الأناشيد والمحفوظات، القاهرة، دار الفكر.
١١٥. مصطفى حجازي (٢٠١٧): التواصل الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة، جدة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.
١١٦. منظمة الأمم المتحدة (٢٠٢٣) :اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة
3 كانون الأول/ديسمبر، متاح بتاريخ ٦-٢-٢٠٢٣ على الرابط
<https://www.un.org/ar/observances/day-of-persons-with-disabilities/>

١١٧. موقع منظمة الصحة العالمية (٢٠١٧): التقرير العالمي حول الإعاقة ، الموقع العربي لمنظمة الصحة العالمية، متاح بتاريخ ٢٩-١١-٢٠١٧ على الرابط
http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/ar
١١٨. منى أحمد مصطفى عمران. (٢٠١٤). فاعلية استخدام الأغاني في تنمية بعض مهارات التواصل لدى عينة من الأطفال التوحديين. مجلة دراسات الطفولة. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ١٧، ع ٦٣ ص ص ٧٥-٨٤.
١١٩. مها حزم محارب (٢٠١٧): فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/855682>
١٢٠. ناصر أحمد الخوالدة (٢٠٢٠): أثر برنامج تعليم مستند إلى المهارات الاجتماعية في اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية، المجلة العلمية، مج ٣٦، ع ١١، ص ص ٩٣-١١٩.
١٢١. نبيل عبد الهادي، عمر عبد العزيز، خالد عبد الكريم (٢٠٠٥): مهارات في اللغة والتفكير، ط ٢، عمان، دار المسيرة.
١٢٢. نبيلة أمين أبو زيد (٢٠١١): اضطرابات النطق والكلام: المفهوم التشخيصي العلاج، القاهرة، عالم الكتاب
١٢٣. نجلاء علي أحمد (٢٠١٥): برنامج تدريبي لخفض الاضطرابات الصوتية والنطقية لدى أطفال متلازمة داون، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، ع ٦، مج ٢، ص ص ٥٦٧-٥٨٤.
١٢٤. نواني حسين (٢٠١٨): الأرففونيا واللغة- مدخل إلى علم الكلام، الجزائر، دار الخلدونية.
١٢٥. نور السيد سلوت (٢٠٠٥): مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة، فلسطين.
١٢٦. نيفين حسين عبد الله (٢٠١١): فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

١٢٧. هالة أحمد سليمان حسنين (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي للأنشطة الجماعية في تعديل مهارات التواصل اللفظي للأطفال التوحديين، رسالة دكتوراة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج ١، ع ٢٤ يناير، ص ص ٣٢٢-٣٢٧
١٢٨. هدى محمد قناوى (٢٠٠٣): أدب الطفل وحاجاته خصائصه ووظائفه في العلمية التعليمية، الكويت، مكتبة الفلاح.
١٢٩. هويدة الريدي (٢٠١٣): الإعاقة الفكرية في ضوء النظرية النظرية الحديثة المختلفة وتطبيقاتها التربوية، الرياض، دار الزهراء.
١٣٠. وليد العياصرة (٢٠١٠): التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العلمية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٣١. وليد فاروق حسن سيد (٢٠١٢): دراسة للتعرف علي نسبة انتشار أنواع وأسباب ذوي اضطرابات النطق والكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الوادي الجديد(دراسة مسحية للتلاميذ ذوي الأعمار ٧- ١٠ سنوات)، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، مج (٢٥)، ع (١)، ج (٣)، ص ص ٢٨٣-٣٢٣.
١٣٢. ياسر فارس يوسف خليل (٢٠٠٥). أثر برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية
١٣٣. يعن الله علي القرني (٢٠١٥): مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدي الطلاب والطفلات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، ع ٢٢، ص ص ١٤٧-١٩٠.
١٣٤. يوسف القربوتي (٢٠٠١): المدخل إلي التربية الخاصة، ط٢، دبي، دار القلم.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

135. Adebayo, Awoniyi Samuel; Mabuku, Malikana(2014): The Impact of Speech and Language Disorders on Pupils', Learning and Socialization in Schools of Kalomo District-Zambia , *European Journal of Educational Sciences*, v1 n2 p141-152 .
136. Anderson CJ. (2005): *Alternative on omission bias Behavioral and brain sci-ences*, 28(4), 51- 63.
137. Becky A., Bailey G. (2008): *Easy to Love, Difficult to Discipline, The Seven Basic Skills Turning Conflict into Cooperation*, Harper Paperbacks, New York, USA.
138. Catherine L., Daniel A., Dickson H., Colleens S.& Grayson N. (2014): Acloser Look at self-esteem, Perceived social support and coping strategy: a Prospective study of depressive symptomatology

- across the transition college, *Journal of social and Clinical Psychology*, 33(6), 40- 65.
139. Conture E., Kelly E.& Walden T. (2013): Temperament, speech and Language: An overview, *Journal of communication disorders*, 46(2), 125- 142.
140. Demirel,M(2010): Primary school curriculum for enabled mentally retarded children , A Turkish case , USA, *China Education Review*, 7(3),64-91 .
141. Elliott, C.,(2002): Social skills Training for adolescent with disabilities, *Journal of applied research in intellectual disabilities*, Vol. 15, pp. 91-96.
142. Emelyanova, Irina A.; Borisova, Elena A.; Shapovalova, Olga E.; Karynbaeva, Olga V.; Vorotilkina, Irina M(2018): Particularities of Speech Readiness for Schooling in Pre-School Children Having General Speech Underdevelopment: A Social and Pedagogical Aspect, *Journal of Social Studies Education Research*, v9 n1 p89-105.
143. Firth, T. (2001): Psychopathology of sexual abuse in young people with intellectual disabilities, *Journal of intellectual disabilities researches*, Vol. 45, No. 3, pp. 244-252.
144. Francis, M. (2002): Expectation task persistence in children with mental Retardation, *Physical education, adapted physical, activity quarterly*.
145. Georgieva, Dobrinka; Cholakova, Maya(2019): Speech and Language Disorders in Children with Intellectual Disability,*PHD*,SouthWestern University ,Bulgaria .
146. Horn, C. A. (2007). English Second Language Learners: Using Music to Enhance the Listening Abilities of Grade ones. *Unpublished Thesis*, University of South Africa.
147. Jacob, Udem Samuel; Olisaemeka, Angela Nneka; Edozie, Isioma Sitamalife(2015): Developmental and Communication Disorders in Children with Intellectual Disability: The Place Early Intervention for Effective Inclusion , *Journal of Education and Practice*, v6 n36 p42-46 .
148. LiChen T., Chin-kai L., Ching-Lin H., Chi C., Chin-tsan H.& Chun-Hou W. (2013): Sensory Integration dysfunction affects efficacy of speech therapy on Children functional articulation disorders, *Published online do* (10.2147/NDT.S40499) PMID (23355780) p 87-92.
149. Memisevic, H. & Hadzic, S. (2013). The Relationship between Visual-Motor Integration and Articulation Disorders in Preschool Children, *Journal of Occupational Therapy, Schools, & Early Intervention*, 6 (1): 23-30.